

مكتبة جامعة بغداد

شايخ

علياء سناء

تأليف

يونس شيخ ابراهيم النياماني

صاحب مجلة صوت الاسلام

١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م

طبعة دار البصري - بغداد - تلغون ٨٩٢٧٩

روز و فصل ممتاز

تاریخ

در این کتاب به تاریخ و تمدن ایران پرداخته شده است. از دوران پیش از اسلام تا دوران معاصر. در این کتاب به تاریخ و تمدن ایران پرداخته شده است. از دوران پیش از اسلام تا دوران معاصر. در این کتاب به تاریخ و تمدن ایران پرداخته شده است. از دوران پیش از اسلام تا دوران معاصر.

این کتاب به تاریخ و تمدن ایران پرداخته شده است. از دوران پیش از اسلام تا دوران معاصر. در این کتاب به تاریخ و تمدن ایران پرداخته شده است. از دوران پیش از اسلام تا دوران معاصر.

الاهداء

الى استاذي سماحة الامام الجليل الشيخ أحمد الراوي ...
والى اساتذتي واخواني علماء سامراء الأعلام ..
الى هؤلاء جميعاً اهدي كتابي هذا

يونس السامرائي

المقدمة

طلب مني الاخ الحاج يونس الشيخ ابراهيم السامرائي مراجعة كتابه
(تاريخ علماء سامراء) فليت الطالب وقرأت مسودة الكتاب بامعان .
وقد ظهر لي بعد المطالعة بأن المدرسة العلمية الدينية في سامراء
استطاعت خلال حياتها المديدة باذن الله أن تزود الجوامع والمساجد في مختلف
انحاء العراق بعدد كبير من أئمة وخطباء ووعاظ نالوا تقدير الجمهور المسلم .
ان الفضل في هذا النشاط العلمي الديني يعود الى المرجوم العلامة الورع السيد
احمد الراوي الذي امتاز بشخصيته وعلمه وعقيدته الصلبة والذي وقف سداً
منيعاً امام مختلف العواصف والزعازع التي اثارتها وتثيرها العلمانية الالحادية
والشعبوية الهوجاء .

ان كلمة واحدة كانت تخرج من فم هذا العالم الجليل كانت تستطيع فعل
المعجزات لسبب بسيط هو ان الرجل الزاهد امتاز بالصرامة والايمنان
العميق والعلم الجرم والخلق والصبر ولهذا كله احبه الجميع وجزعوا لفقده .
ان شخصية السيد الراوي قد شملت بنفوذها مناطق مختلفة في العراق
بفضل تلاميذه الذين غرس في قلوبهم التقوى والصلاح والزهد وصلابة
العقيدة والدفاع حتى الموت عن العروبة والاسلام .

حدثني الشيخ يونس السامرائي عن استاذة الجليل الشيخ المرجوم احمد الراوي
احاديث عجيبة لا يستطيع سردها في هذه العجالة وهي كلها تدل على مبلغ
نفوذ هذا العالم الجليل وقوة شخصيته وصراحته في قول الحق ولهذا صار
مهيب الجانب ومحل احترام وتقدير كافة الطبقات .

لقد تشرفت بزيارة العلامة المرحوم مرة واحدة قبل سنة وبقيت في مجلسه قرابة ساعة شعرت خلالها بانني امام رجل من رجال السلف الصالح رجل يتحدث في مختلف النواحي الدينية والتاريخية وينتقل بالسامع الى المآثر الجليلة التي قام بها أصحاب الرسول الكريم .

رجل هو (البحر من اي النواحي اتيتـه) : علم غزير وأدب جم وكرم حائمي وسرعة خاطر وذكاء نادر، وهو رغم شيخوخته الصالحة رأيناه شاباً قوي الحججة لا ينفك يسحر سامعيه باحدثه العذبة .

ان (علماء سامراء) هم تلاميذ هذا المصلح الديني الكبير .
لقد أراد الاخ يونس السامرائي أن يسجل مآثر استاذة فعمد الى تسجيل تاريخ زملائه واساتذته ممن رفعوا شأن المدرسة العلمية الدينية في سامراء ، تلك المدرسة التي لو تهيأت لها الظروف وساعدها اهل الخير والتفت اليها الاوقاف الثمينة حقيقية لاصبحت نواة لكلية الشريعة في (جامعة سامراء الدينية) .

ارجو أن يوفق الله اساتذة المدرسة العلمية الدينية في سامراء ويرحم العلامة الجليل الشيخ احمد الراوي وان يجزيهم على جهودهم التي يبذلونها في خدمة الاسلام والمسلمين خير الجزاء .

واشكر للشيخ يونس السامرائي الذي اتاح لي هذه الفرصة لاكتب كلمة الأثناء والمحبة لاساتذة وطلاب وخريجي المدرسة العلمية الدينية في سامراء والله من وراء القصد .

بغداد ١٢ ربيع الاول ١٣٨٦ هـ أبو صادق

تهليل

الحمد لله الذي جعل العلماء ورثة الانبياء ، وجعلهم أئمة الاتقياء ،
وهرشدين للخير ولصالح العمل أدلاء واشهد أن لا إله إلا الله واشهد أن محمداً
عبده ورسوله امام الأوفياء صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه النجباء
وبعد فان مدينة سامراء قديماً وحديثاً عش العلماء وبلد الادباء والشعراء ،
وهذه من الامور المعروفة التي لا يشك بها أحد فقد كانت بالامس عاصمة
الدولة العباسية وفيها اكتمل العصر الذهبي العربي العباسي ، وهي البلد العربي
الاشم و ذخيرة التاريخ وكنز البطولة العربية ، ومرتع العلم والفروسية والاحجاد
ومفرق هام الشهامة والاباء وسحر الادب والعبقريته ولهذا كله وغيره احببت
أن ادون جانباً مهماً من تاريخ سامراء والتاريخ كما لا يخفى مرآة تعكس
للقاريء ما كان عليه الناس خلال حياتهم ، وقد لاحظت وجود فراغ في
المكتبة الحديثة حول تراجم المعاصرين من علماء الدين وأئمة المسلمين في
حين أن هذه الامور اصبحت من الاصول الثابتة في علم الرجال الذي يعد
علماً جديراً بالرعاية والاهتمام ، ومن اجل ذلك عازمت على وضع فهرس
كامل اتناول فيه تراجم أئمة المساجد في سامراء وغيرهم من المدرسين
والوعاظ والخطباء بالتفصيل مع تثبيت صورهم والكلام على اختصاصاتهم
الدينية وتاريخ حياتهم وقد سميت هذا الكتاب (تاريخ علماء سامراء)
وهو يضم باقة طيبة من تراجم العلماء الذين درسوا في المدرسة العلمية
الدينية في سامراء ، وبعض الذين تخرجوا على ايديهم وتركوا بعضاً من
تراجم هؤلاء للطبعة الثانية ان شاء الله حيث لم احصل على تراجمهم ، وارجو
أن يكون عملي خدمة متواضعة لهؤلاء العلماء الذين خدموا الاسلام ردهاً
من الزمن كما اقدمه خدمة لبلدي فاذا كنت قد اوفيته حقه على الوجه الاكمل

فهذا ما ارجوه واتوقعه ولا ادعي الكمال فالكمال لله وحده .
وهنا اسجل شكري وتقديري للاستاذ نوري القاضي والاسـتاذ
عبد الرحمن السعود والسيد جعفر مال الله والمقدم كمال احمد الراوي الذين
ساعدوني في اخراج هذا الكتاب .
والله اسأل أن يوفقنا لمرضاته ويهيء لنا أسباب العون من عنده
انه سميع شبيب .

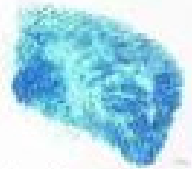
يونس السامرائي

تاريخ المدرسة العلمية اليريدية في سامراء

قبل البدء بتراجم حياة العلماء الافاضل أود أن أذكر بصورة مفصلة تاريخ هذه المدرسة وهي التي درس فيها بعضهم وتخرج فيها البعض الآخر أمست هذه المدرسة سنة (١٣١٦ هـ - ١٨٩٦ م) كما هو مكتوب على بابها وذلك في زمن الدولة العثمانية بعهد السلطان عبدالحميد الثاني حيث أمر السلطان ببنائها ، وسبب انشائها أن الميرزا حسن الشيرازي كان قد نقل مركز اجتهاده من ايران الى مدينة سامراء ، وكان والي بغداد يومذاك الوالي (حسن باشا) فقام الامام الراحل محمد سعيد النقشبندي بواسطة تلميذه توفيق باشا باطلاع الوالي باستقرار الميرزا بسامراء وبنائه مدرسة دينية جعفرية ورجا ان تكون لاهل السنة مدرسة دينية مثلها فكتب الوالي في الحال الى استنبول مركز السلطان يومذاك يحيطه علماء بهـذا الموضوع فكتب السلطان الى الوالي بأن يحضر العلامة النقشبندي الى استنبول فلما وصل هناك حظي بتقدير السلطان واكرامه واصدر له ارادة سلطانية بانشاء مدرسة علمية دينية في سامراء فرجع الى العراق ووصل مدينة سامراء وذلك في سنة (١٣٠٩ هـ) فنزل ضيفاً في أول الامر على (السيد عبدالله بن حميد العابد) رئيس عشيرة ابو دراج يومذاك .

ثم انتقل بعد ذلك ضيفاً على (السيد حسن بن السيد علي الكلیدار) عميد اسرة آل الكلیدار ، وبعد انشاء المدرسة سجل فيها قرابة مائة طالب وكان اكثر الطلاب قد اختيروا من اولاد وجهاء سامراء .

والمدرسة مستطيلة الشكل حيث يبلغ طولها ٤٠ متراً وعرضها ٢٤ متراً وتتكون المدرسة من طابقين الأول وفيه (٢٢) غرفة ستة في الجنوب وستة



في الشمال وعشرة في الغرب ويقع باب المدرسة بالجانب الغربي . أما الطابق الاعلى فيتكون من (٢٠) غرفة ، خمسة في الشمال وثلاثة في الجنوب واثنان عشر في الغرب ، ويوجد في الطابق الاول سلمان احدهما في الجهة الشمالية الشرقية والآخر في الجهة الجنوبية الشرقية ، وفي الطابق الاعلى يوجد سلمان احدهما في الشمال والثاني في الجنوب ، ويوجد في جهة الشرق بالطابق الاول خزان ماء وحمام ومسجد خاص للطلاب امامه طارمة صغيرة ويجواره أي المسجد يوجد سرداب ، وفي وسط المدرسة تقريباً توجد حديقة لطيفة ويجوارها من جهة القبلة توجد دكة مرتفعة عن سطح الأرض نحو نصف متر ، وهي مكان خاص للصلاة . وارض المدرسة مبلطة بالاسمنت ومخططة على شكل تقاسيم بدیعة . ومكتوب على باب المدرسة بالكاشي الازرق والاصفر بخط جميل هذه الايات :

لقد اشرقت بالعلم مدرسة الهدى فلاحت شمس واستهل سعود
وقد جاورت ابناء بنت نبينا فبالقـ رب من آل النبي تسود
بامر أمير المزمين امامنا خليفة خير الخلق وهو (حميد)
فاما مفيد العلم فيـ فارخوا فيم واما حظها فسـ حميد (١)
١٣١٦

وهي من نظم الشيخ مصطفى افندي الخطيب الشهرستاني :
ولقد ازدهرت المدرسة العلمية في عهد العلامة النقشبندي وتخرج على يديه العلماء الافاضل الكبار وعندما نقل الى بغداد حل مكانه بعض العلماء الاجلاء . إلا أن المدرسة اصابها بعض الضعف والركود عندما حدثت الحرب العالمية الاولى حينما اخذ الطلاب ضباط احتياط .
وفي سنة (١٣٤٨ هـ) عين استاذي السيد احمد الراوي مدرساً اول

(١) كتبت هذه الايات بخط السيد عبدالرزاق الحميد السامرائي .

في هذه المدرسة فاستطاع بصبره وجده أن يعيد للمدرسة مكانتها وازدهارها
وتخرج على يديه كثير من العلماء سدوا كثيراً من الجهات الشاغرة فمنهم
اليوم مدرسون وأئمة وخطباء ووعاظ ومعلمون وغيرهم . وللمدرسة نظام
خاص بقبول الطلاب كما هو مسطر بقوانين رئاسة ديوان الاوقاف .

وفي سنة (١٩٢٨ م) حاولت الحكومة يومذاك غلق المدرسة العلمية
الدينية وجعلها مدرسة ابتدائية لوزارة المعارف وارسلوا يومذاك السيد
عبدالمجيد محرد لاستلامها . ولكن الفضل الاكبر يرجع للامام السيد احمد
الراوي حيث ارسل برقيات الاحتجاج يطالب الحكومة بكل جراءة وايمان
بإعادة فتح المدرسة فما كان من السلطة إلا أن استجابت لمطالبه . ولست
مبالغاً اذا قلت ان هذه المدرسة بفضل الاستاذ الراوي استطاعت ان ترسخ
اقدامها وتكون مركز اشعاع قوي لنور الاسلام .

هذا وقد تولى التدريس في المدرسة السادة :

- ١ - العلامة المرحوم محمد سعيد النقشبندي وذلك سنة ١٣٠٩ هـ
- ٢ - العلامة المرحوم عبدالحق الشيخ شبيب المهدي وذلك سنة ١٣١٦ هـ
- ٣ - العلامة المرحوم الشيخ داود افندي التكريتي وذلك سنة ١٣١٦ هـ
- ٤ - العلامة المرحوم قاسم الغواص وذلك سنة ١٣١٦ هـ
- ٥ - العلامة المرحوم عباس حلمي القصاب وذلك سنة ١٣١٦ هـ
- ٦ - العلامة المرحوم عبدالوهاب احمد حسن البدي وذلك سنة ١٣١٨ هـ
- ٧ - العلامة المرحوم محمد سعيد الجبوري وذلك سنة ١٣٣٥ هـ
- ٨ - العلامة الجليل المرحوم السيد احمد الراوي وذلك سنة ١٣٤٨ هـ
- ٩ - العلامة السيد ايوب توفيق الخطيب الدوري وذلك سنة ١٣٧٢ هـ
- ١٠ - فضيلة السيد طه العلوان السامرائي وذلك سنة ١٣٨٣ هـ
- ١١ - فضيلة السيد ماجد احمد عبد ربه السامرائي وذلك سنة ١٣٨٣ هـ

١٢ - فضيلة السيد مخلص حماد الراوي وذلك سنة ١٣٨٦ هـ

والمدرسة لا تزال عامرة بالطلاب وهي مصدر للعلم والثقافة الدينية
وهناك نية لتجديد بنائها على الطراز الحديث ووضع أنظمة لها تتفق
مع تقدم العلم .

ونرجو أن تكون نواة لجامعة سامراء الدينية تضاهي الجامعات
الدينية الكبرى في البلاد الإسلامية .



سماحة الامام احمد محمد امين الراوي



هو الامام الجليل والعلامة الفاضل السيد احمد بن محمد أمين الراوي . فضل وادب ، علم ومقدرة ، زهد وتقوى ، فكر صائب ورأي سام ، صدق واخلاص ، اخلاقه رفيعة حدث عنها ولا حرج وهي تمثل اخلاق السلف الصالح ، واسع الصدر ، حلیم متواضع ، يحالس جميع الناس بقول صدقاً ويحكي فصلاً طويل الباع ، رحب الذراع يدعو الناس الى الاصلاح والابتعاد عن الطلاح وكل ما فيه

النجاح لا فرق عنده بين الصغير والكبير إلا بالعقل والعلم مفكر عجيب ، مدير أريب ، مدرس كبير وخطيب بليغ وشاعر أوتي الحكمة ، سخّي كريم يمثل الكرم الحائمي . عالم بعلمه يعمل ، منشيء الجليل وباني نهضة سامراء العلمية .

أبيض مشرب بحمرة وهو لون أجداده آل بيت النبي الاطهار ذو عمة بيضاء كأنها تاج السعداء لا هو بالقصير ولا بالطويل ربة في الرجال ذو بشاشة وطلاقة وجه ، سالم السرور والسريرة حسب ونسب .

نسب - به :

ينتمي الشيخ الراوي الى عشيرة الراويين من فرع آل الشيخ رجب التي تتصل بالسلالة العلوية الطاهرة . وقد ورد نسب الشيخ الراوي في (كتاب بلوغ الأرب في ترجمة السيد الشيخ رجب) تأليف العلامة السيد

الشيخ ابراهيم افندي الراوي الرفاعي وقد جاء نسبه على النحو الآتي :
 (السيد احمد بن محمد أمين بن عبد الغفور بن خضر بن محمود بن رجب بن
 عبد القادر بن الشيخ رجب الكبير بن حسن بن حسان بن يحيى بن حسون بن
 محمد بن علي بن احمد بن نجم الدين بن ابي الفتح علي بن قطب الدين محمد بن
 محي الدين ابراهيم بن نجم الدين احمد الاخضر بن علي مهذب الدولة بن عثمان
 سيف الدين بن حسن بن محمد بن ابي الفوارس علي الحازم بن ابي علي احمد المرتضى
 ابن ابي الفضائل علي بن حسن الأصغر رفاة الهاشمي بن ابي رفاة المهدي
 ابن ابي القاسم محمد بن ابي موسى الحسن بن الحسين عبد الرحمن الرضي
 المحدث بن احمد الصالح بن ابي يحيى موسى الثاني بن الامير الجليل ابي محمد
 ابراهيم المرتضى الأصغر بن الامام موسى الكاظم بن الامام جعفر الصادق
 ابن الامام محمد الباقر بن الامام علي زين العابدين بن الامام ابي عبدالله
 الحسين بن امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين .
 وقد نظم الشيخ ابراهيم الراوي ارجوزة في عقد هذا النسب الشريف
 يقول فيها :

نسب مولانا النبي المصطفى
 وقد اتانا عنه في ذلك الخبر
 ونسب الهادي النبي لا يذم
 من جدنا الراوي الرفاعي رجب
 صحيحة الاسناد بالوراثه
 الى الحسين كامل الفتوه
 فخر اولي الابصار والايادي
 اسنادها ايضاً بامر ثبتنا
 لها الى السبط الحسين منتصب

وخير انساب الانام شرفا
 لانه المختار من بين البشر
 وكل انساب الوري تنقطع
 والحمد لله لنا منه نسب
 وقد اتى من طرق ثلاثة
 احدها من جهة الابوة
 شهيد كربلاء سبط الهادي
 والاخران من امومة اتى
 فان ام جدنا الشيخ رجب

من مجددهم بين الوري قد اشتهر
نسبه للغوث عبد القادر
لها باهل البيت اسناد جلي
نسبها وبالبتول ختما
مؤديا لواجب الجدود
ووالدي محمد المرحوم
الشيخ عبد الله طاب مرقدہ
في عنة اصبحت وفيها تربته
وهو ابن عبد القادر الذي نجب
وهو الكبير الراوي مرفوع الرتب
وهو ابن حسان التقي المؤمن
وهو ابن حسون الفتى النوراني
ابن ابي الفتح علي الرزيني
وهو ابن ابراهيم محي الدين
سبط الرفاعي الامام الافضل
تدعى بذات النور في البرية
علي بن عثمان الولي المسكين
محمد علة المجدد
من احمد شبل علي الفتى
الحسن المسكي علي الرتب
ابن ابي القاسم من لانا الاجل
نزيل مكة السري الفطن
سليل احمد الكبير الوارث

اذامها من اهل مشهد الحجر
ومن امومة بنقل ظاهر
وام جده ابي الفتح علي
عمر الاشرف حقا انتمى
وان ان نشرق في المقصود
فانني الحقير ابراهيم
مفتي قضاء عنة ووالده
نجب الولي احمد من تكيته
سليل ذي العرفان والتقى رجب
نسل الولي السيد الشيخ رجب
ابن التقي السيد الشيخ حسن
سليل يحيى صاحب العرفان
ابن علي القادر نجم الدين
محمد ابوه قطب الدين
ابوه نجم الدين احمد الولي
من بنته فاطمة الزكية
ووالد السيد نجم الدين
ابن الشريف حسن بن السيد
ابن الشريف الحازم الذي اتى
ابن رفاعة نزيل المغرب
ابن ابي رفاعة المهدي البطل
محمد نسل الرئيس الحسن
ابن الحسين الفاضل المحدث

ابن ابي سبحة موسى الثاني
مولاي ابراهيم ذي المكارم
وهو ابن ولانا الامام جعفر
ابن ابي محمد الامام
شبل الامام السيد الطود الاشقم
من قد اتى من بنت خير الخلق
علي الكرار جسد الشرفا

ولادته ٤ :

ولد الشيخ الجليل سنة (١٣٠٠ هجرية) في مدينة عنه وهو قضاء
تابع الى لواء الرمادي وبعد أن ترعرع في احضان والديه وفي بيت الفضيلة
والنبل والتقوى والصلاح والزهد والعبادة والعلم والمعرفة . قرأ القرآن
الكريم على والده المرحوم وأحسن الخط والكتابة واجاد القراءة والحساب
وبعد أن تمكن من العلوم الابتدائية سافر الى بغداد ليرتشف العلوم على
أيدي علمائها من منهل الشريعة الاسلامية المطهرة .

اساتذته :

حظي استاذي الكبير بالتعلم على ايدي كبار علماء بغداد يومذاك منهم
العلامة الشيخ قاسم افندي أمين الفتوى ببغداد ، والعلامة السيد ابراهيم
الراوي والعلامة محمد سعيد الدوري والعلامة الحاج علي افندي الخوجسة
وعلى الفاضل الشيخ عبدالرزاق افندي الراوي مفتي لواء الناصرية وعلى
العالم الجليل يحيى افندي الوتري المدرس بمدرسة احمد باشا في جامع الميدان
وعلى العلامة الشيخ محمد سعيد النقشبندي وعلى العلامة الشيخ عبد الوهاب
النائب والشيخ عبد الجليل زاده فلازمهم باخذهم اناروس العلمية ملازمة

شديدة وترك خلالها الراحة وهناء العيش حتى صار على جانب كبير من العلم والمعرفة بكل ما قرأه من العلوم كالفقه والتفسير والحديث والنحو والصرف والبيان والمنطق واحاط بالمعقول والمنقول .

نشاطه العلمي :

لقد كرس حياته كلها في خدمة الاسلام في شتى النواحي الدينية - والثقافية والأدبية فقد كان سداً منيعاً امام تيارات المبتدعين والضالين . فعندما عين مدرساً في المدرسة العلمية الدينية في سامراء لازم المدرسة ليل نهار فقد كان يدخلها بعد صلاة الفجر فلا يخرج منها الا بعد صلاة العشاء فكان يدرس الطلاب ويفتي ويقضي بين الناس وكان رجلاً مصلحاً من الطراز الأول وكان يطالب الحكومة بين الحين والحين باكثر عدد الطلاب وبتعيين الوعاظ والمرشدين لقضاء سامراء وبفضل نشاطه استطاع ان يخرج على يديه عدداً كبيراً من الطلاب لسد كثير من شواغر المساجد في العراق كما انه كان احد الاشخاص الذين انشؤا مدرسة التفيض الأهلية ودرس فيها بصورة مجانية خلال بقائها .

مؤلفاته :

ومن خدماته للاسلام تأليفه القيمة المفيدة منها (اظهار المواب) و (رسالة في صوم رجب وشعبان) و (كتاب عن حياة السيد سلطان علي) و (تاريخ المدرسة العلمية الدينية في سامراء) وله تقارير قيمة جليلة . وقد عثرت على تقرير له كتبه بتاريخ ١٥ صفر ١٣٦٦ هـ الموافق ٩ كانون الثاني ١٩٤٧ م يستعرض فيه تاريخ المدرسة العلمية الدينية في سامراء ولندارة هذا التقرير ادرجه فيما يلي :

(الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وعلى آله

وصحبه اجمعين والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين رضوان الله
تعالى عليهم اجمعين .

أما بعد فيقول الفقير الى رحمة ربه القدير السيد احمد آل السيد محمد
أمين الراوي قد سألني من لا تسعني مخالفته ان اذكر شيئاً مختصراً عن
تاريخ مدرسة سامراء العلمية حيث انني المدرس الأول فيها . والذي طلب
مني ذلك صاحب المعالي مدير الاوقاف العام ووزير المعارف سابقاً تحسين
علي بك حينما زار هذه المدرسة قبل بضعة اسابيع وقد اعددت هذا الطلب
من حسن اخلاقه ومحبهه للعلم والدين واهله ليطلع على المعاهد الدينية وما
جرى فيها ومن تخرج منها فاقول وبالله التوفيق : اسست هذه المدرسة في
زمن السلطان العثماني عبد الحميد الثاني رحمه الله في سنة ١٣٠٩ هجرية على
مهاجرها افضل الصلاة وازكى التحية حيث ان السلطان المشار اليه رحمة الله
عليه اصدر ارادته بتعيين خمسة مدرسين براتب شهري يساوي الفين قرش
صحيحة يعني تساوي عشرين ديناراً عراقياً . احدثهم في كربلاء والثاني
في النجف والثالث في الحلة والرابع في الهندية والخامس في السماوة وبقوا
في هذه الاماكن الى اعلان الحرب العامة الماضية التي اعلنت سنة ١٩١٤
ميلادية بل الى انتهائها وذلك في سنة ١٩١٨ م ولما اقلعت الحكومة التركية
عن هذه البلاد انسحبوا معهم حيث ان هؤلاء المدرسين الخمسة كلهم من
ابناء الترك وقد استمر بقاؤهم بمحلاتهم المذكورة مدة تزيد على عشرين
سنة ولكن لم تحصل منهم الفائدة المطلوبة التي دعا اليها السلطان المرحوم
وكان قصده بذلك الفائدة العامة اولا ووقع بعض البدع الضالة ثانياً ولكون
لسانهم لا يساعدهم على النطق بلغة اهل البلاد ، ولا يعرفون قواعدهم
وعواندهم ولا يعرفون من اين يدخلون ويخرجون لم تحصل منهم أي فائدة
للبلاد ولا للعباد ولكن العامل مأجور لانه اجتهد فإخطأ والجهتهد مأجور

على كل حال ان اخطأ فله اجر واحد وان اصاب فله اجران كما هو مقرر
في كتب اصول الدين المعتمدة والمتداولة بين ايدي العلماء وقد قيل :
على المرء أن يسعى لتحصيل مقصد وليس عليه ان يكون موفقا
ثم اصدر السلطان المشار اليه في ذلك العام نفسه اي سنة ١٣٠٩ هـ
ارادته السنوية بتعيين ثمانية مدرسين في اقصية ولاية بغداد براتب شهري
لكل واحد منهم ثمانمائة قرش صحيحة تقابل ثمانية دنانير وكان هذا القدر
في ذلك الزمن يعد راتباً ضخماً ويمكن لمن يتقاضاه أن يعيش به خيراً مما
يعيش الآن صاحب الخمسين ديناراً والسبب في ذلك رخص الخوايج
الضرورية وسداجة العيش فعين الى الرمادي الشيخ طه افندي الشواف الذي
عين اخيراً مفتياً الى ولاية البصرة والى عنة الشيخ ابراهيم افندي الكردي
والى خانقين الشيخ محمد افندي الكوندولي والى العزيزية الشيخ محمود
القره طاغي والى الكوت عمر افندي الجبوري والى مندلي الشيخ غلام رسول
الهندي العالم الشهير ولم يبق فيها الا اشهرراً ثم استعفى ورجع الى بغداد وكان
يقول رحمه الله : القرى تضيق العلم ولا لوم عليه لانه كان في بغداد
يدرس عليه كل منته ومن جملتهم مفتي بغداد الحاج الشيخ يوسف افندي
عطا والشيخ عباس افندي أمين الفتوى والسيد احمد افندي آل السيد
مراد الكيلاني والشيخ عبد الملك افندي الشواف والشيخ قاسم افندي القيسي
والشيخ عبد الجليل افندي جميل والحاج نجم الدين افندي الواعظ وامثالهم
وكلهم يقرأون المادة الكبرى وهو رحمه الله له اليد الطولى في جميع العلوم
والفنون حتى في الرياضيات والهيئة وغيرها من العلوم التي كان اكثرها
لا يدرس في العراق فجميع من قرأ عليه فاز على اقرانه الا التزر القليل
هكذا كان رحمه الله واما في الاصول والحكمة والكلام وعلوم البلاغة
فحدث ولا حرج .

والا عين الى مندي لم يجد مـ يقرأ عليه سوى مقدمات علم النحو
ومقدمات فقه الشافعية لا غير ومن حرصه رحمه الله على العلم والافادة
عاد الى بغداد مستعنياً . فعين بمحله الشيخ خطاب الجبوري .
وفي سنة ١٣١٧ هجرية نقل الشيخ طه افندي الشواف الى افتاء البصرة
ترفعاً وعين بمحله محمد سعيد افندي التكريتي وبقي فيها رحمه الله الى ان
توفي قبل بضع سنوات مدة بقائه في الرمادي تزيد على اربعين سنة وقد
افاد رحمه الله واستفاد وتولى القضاء والافتاء ايضاً في ذلك اللواء وبعد
وفاته رحمه الله عين بمحله الشيخ عبدالجليل افندي آل السيد ابراهيم الهيتي
وهو الآن حفظه الله قائم بأمور التدريس والافتاء والارشاد نسأل الله التوفيق
لنا وله ولعموم المسلمين .

وفي ذلك العام اي سنة ١٣١٧ هجرية توفي المرحوم الشيخ محمد
افندي الكونداولي العالم الفاضل الذي شهد بفضله الاماثل فعين بمحله
الشيخ قاسم افندي القيسي رئيس جمعية الهداية الاسلامية الآن واحدمدرسي
(كلية الشريعة) الاسلامية في الاعظمية وبني في خانقين سنة ثم جرى
التبادل بينه وبين مدرس العزيزية الشيخ محمود افندي القره طاغي لامر ارتأته
ولاة الامور انه صواب حيث ان خانقين بلدة كردية والشيخ محمود يحسن
اللغة الكردية والشيخ قاسم لا يحسنها والعزيرية عربية صرفة والشيخ قاسم
عربي بحت فناسب من هذه الوجة تحويل احدهما بمحل الآخر لان كلا
منهما اكثر فائدة من صاحبه لاهل محيطه وبقي كل منهما بمحله المذكور الى
تشكيل الحكومة العراقية فعين الشيخ قاسم عضواً في المجلس العلمي ثم
عضواً في مجلس التمييز الشرعي الى ان احيل على التقاعد فعين مدرساً في
مدرسة نايله خاتون ومحاضراً في كلية الشريعة كما سبقت الاشارة اليه اسأل
الله ان يتمتع به الاسلام والمسلمين لانه في جميع مناصبه التي تدرج اليها افاد

واستفاد وارى انني قد خرجت عن الصدد أن استوعبت البحث عن جميع
اولئك المدرسين عليهم رحمة رب العالمين فاريد ان اصد عنان القلم عن
التطويل وارجع الى الاختصار لانها عجالة لا تتحمل ذلك فاقول : عين
لبقية الاقضية من علماء العراق الافاضل من عرب واکراد لا يهزة بينهم
ولا شحنة بل من تأهل للوظيفة اسندت اليه من أى العنصرين كان .

وفي سنة ١٣١٧ هجرية اصدر السلطان المرحوم المشار اليه ارادته
بتعيين عشرة مدرسين داخل ولاية البصرة براتب شهري قدره خمسمائة
قرش صحيحة تساوي خمسة دنانير عراقية فعينوا حالا في جميع اقضيتها
حتى في بعض نواحيها وقرأها كالزبير والسبيليات وافادوا واستفادوا وانني
اعرف بعضهم وكانوا من افاضل العلماء واكثرهم درجوا الى رحمة الله
وانرجع الى المقصود الذي نحن بصددده الآن .

سبب تأسيس هذه المدرسة في هذا البلد حدوث امر لا يسعني في مثل
هذه العجالة ذكره بل اكتفى بالإشارة اليه وهو خشية تلاعب في الدين من بعض
المنتسبين اليه ولم يوجد في ذلك التاريخ بهذه البلدة من العلماء من يقف لصد
هذا التيار الجارف وكان اذ ذاك والي بغداد المرحوم الحاج حسن باشا
وهو رجل من اهل الدين وارباب اليقين فاخبر السلطان المشار اليه بذلك
فاستفهم السلطان من الوالي اذ كما يقال صاحب الدار ادري بالذي فيه
وانت الآن بين ظهرانيمهم ولا بد انك بهذه المدة قد وفقت على احوال اهل
البلاد وعرفت مراميمهم فبأي طريقة يتلافى هذا الامر ؟ فاخبره الوالي المشار
اليه بأن انجح طريقة لتلافى هذا الأمر هو وضع مدرسة دينية بذلك الموضع
فاصدر امره العالي بانشاء مدرسة دينية بهذا المقضاء وامره ان يعين فيها
مدرساً يصلح لمثل هذا الامر وان يكون من العلماء الافاضل فطناً دينياً
سياسياً فانتخب الوالي رحمه الله المرحوم المبرور الشيخ محمد سعيد افندي

النقشبندی ابا بہاء الدین ونعم من انتخب فانه اهل ومحل لمثل هذا المنصب الرفیع فقد قرأت علیه رحمہ اللہ السنین العیدة بعد عودته الی بغداد حینا عین مدرساً فی مدرسة الامام الاعظم وفي مدرسة الفضل ، وقد كنت اقرأ فی ذلك التاريخ علی افاضل عصره فکالهم رحمہم اللہ افاضل اخیار رحمة اللہ علیہم وجزاہم اللہ عنا ومن المسلمین خیر الجزاء ولكن لم ار منهم من یغالطہ فی اخلاقه وحسن آدابہ واسلوب تدریسہ وتعمق تحقیقہ فکان رحمہ اللہ نادرة من نوادیر الزمان ولو أردنا سرد ما اتصف به لضاق بنا المجال فشد الرحال رحمہ اللہ وتوجه الی سر من رأی (سامراء) فاستقبلہ الہارن بالتبجیل والترحیب المنقطع النظیر وحسب ما سمعت من الثقات كأنه ظہر المہدی علیہم بقدومه فانکبت علیہ الناس من کل حدیب وصوب وانتاب الیہ البعید والقریب والنسیب والغریب واستأجر داراً مقابلة للجامع الکبیر من الجهة الشمالية واتخذها مدرسة واشتغل بالتدریس والارشاد والوعظ وصار یدرس الشبان والکھول فی تلك الدار حیث انه لم تکن المدرسۃ مہیئة للتدریس فی ذلك الوقت وصار هذا دینہ من حین صدور الارادة السنیة فی تعینہہ وذلك سنة ۱۳۰۹ ہجرية الی سنة ۱۳۱۲ ہجرية فسافر رحمہ اللہ تعالی الی الحجاز لاداء فريضة الحج واشتہر اسمه فی الحجاز وصار کالنجم الساطع فدرس من درس واجاز من اجاز ولله الحمد .

وسبب هذه الشهرة كما سمعته منه رحمہ اللہ قال : کان فی مكة رجل ہندی مجاور هناك اسمه ملا تواب وهو رئیس علماء الحجاز فی ذلك التاريخ وعلاوة علی غزارة علمہ فهو فی الوقت عینہ طیب حاذق غایة الخذاقۃ بفن الطب وله اليد الطولی فی علم التصوف وقد التمس منی ان اقرأ وعظماً فی الحرم الشریف فلم اوافق وجاوبته انه بوجود حضر تکم ووجود هؤلاء العلماء الافاضل لا حق لی بذلك . و كنت اجلس فی حلقة تدریسہ بکمال

الأدب كطالب من الطلاب وفي تلك الاثناء جاء رجل من علماء الهند قد شد الرحال بعد اخذه الاجازة العامة من علماء بلده لاجل أن يقرأ عليه كتاب الفصوص للشيخ الاكبر محي الدين العربي في التصوف و كنت اجلس لاستماع هذا الدرس خاصة لاني مغرم بعلم التصوف وخاصة بهذا الكتاب ومن ذرة مطالعتي له قد حفظته عن ظهر قلب تقريباً وكان الكتاب الذي يقرأ به الرجل الهندي خط يد لا طبعا فمرت عليه عبارة قد سقط عليها ماء فحما بعضها فلم يتمكن على قراءتها ولكونها لم تقرأ كما ينبغي تحير الشيخ التواب في حلها فحينئذ قلت أظن ان العبارة كذا وكذا فامر الشيخ باحضار نسخة اخرى فظهرت العبارة كما قلت انا فطار عجب الشيخ التواب وقال ان هذا الرجل من اكابر العلماء فانكب علي الطالبون انكباب الجياع على القصعة فدة بقائي هناك قرأت من قرأت واجزت من اجزت والله الحمد . وبعد أن قضى رحمه الله مناسكه وتصلع من زيارة سيد الوجود ركب البحر متوجهاً الى الاستانة التي هي دار الخلافة في ذلك التاريخ وكان معه رحمه الله كتاب والي بغداد وكتاب والي الحجاز الى (المابين) يعرفان به ويصرحون بان يكون ضيفاً على مائدة السلطان وكان ذلك السلطان رحمه الله يقبل الضيوف من أي قسم كانوا فقط يحتاج الى ايصاله بواسطة من الوسائط اما بانهاء من والي تلك الولاية او وصية من حكومة اخرى او بواسطة احد الامراء .

وكان عند ذلك السلطان رحمه الله ثلاث محلات للضيافة احداها للعلماء وثانيتها للامراء وثالثتها للاجانب فنزل الشيخ رحمه الله ضيفاً في المحل المهيب للعلماء واحتفل به من قبل حاشية السلطان غاية الاحتفال ثم في الوقت المعين ادخلوه عليه فاستأنس به كثيراً وكان رحمه الله يحسن اللغة التركية وكلامه رقيق لطيف فسر السلطان بذلك واراد اكرامه وزيادة راتبه فاعتذر له

رحمه الله بأن راتبه خمس عشرة ليرة ذهباً وهذا المقدار بالنسبة لمثلي كبير فلا أريد زيادة راتب ولكنني استرحم ان تأمر ببنائة مدرسة في سامراء تضم الطالبين وان تخصص لهم شيئاً يقتاتون به فاصدر ارادته رحمه الله بتخصيص (١٢٠٠) الف ومائتي ليرة ذهبية عثمانية من الخزينة الخاصة لبناء هـ — هذه المدرسة وخمسين ليرة ذهبية لمائة طالب لكل طالب منهم نصف ليرة شهرياً وهي ايضاً من الخزينة الخاصة وهي جارية حتى الآن من الخيرات المدورة تصرف بواسطة الوقف وكذلك جامع سميكه وجامع الاسكندرية وجامع بندر بوشهر وجامع بندر عباس وجامع لنجه كلها من الخيرات المدورة فاما جامع سميكه والاسكندرية فحتى الآن يصرف عليها من الخيرات المدورة واما بقية الجوامع المذكورة فالى آخر زمن العثمانيين يصرف عليها من هذه الجهة واما الآن فلا ادري اهي جارية ام قطعت ؟

ثم ان المرجوم الشيخ محمد سعيد قدم الى العراق ضافراً بمقصده ولما قدم الى سامراء حاملاً هذه الارادة السنوية ارتجت له اركانها واستقبل استقبالاً رائعاً لم يسبق لغيره وكان موضع هذه المدرسة دوراً للاهلين ، وحيث انه ملاصق للجامع الكبير وفي قرب الحضرة الشريفة وفي وسط البلدة أحب أن تكون المدرسة بهذا الموضع لهذه المعاني فاقنع اهل الدور بمعرفته وحسن سيرته واخلاقه واشتراها منهم بالثمن الذي ارضاهم به عن طيبة نفس واعمرها هذا التعمير البديع الرصين جزاه الله على المسلمين خيراً فانها خدمة تذكر وتشكر وقد ابتداء في بنائها سنة ١٣١٤ هـ وانتهى منها في سنة ١٣١٦ هـ جرية وكتب التاريخ المذكور على بابها وهو هذا :

لقد اشرفت بالعلم مدرسة الهدي فلاحت شمس واستهل سعود
وقد جاورت ابناء بنت نبينا فبالقرب من آل النبي تسود
بامر أم — ير المؤمنين امامنا خليفة خير الخلق وهو حميد

فاما مفيد العلم فيها فارخوا فـمـ واما حفظها فـسـمـعـ

١٣١٦ هـ

وذلك من نظم الفاضل الشيخ مصطفى افندي الخطيب الشهر بنلي الذي هو عم عطا افندي الخطيب مدير منطقة الوقف سابقاً وسجل بها مائة طالب يتقاضون الراتب وكان فيها في ذلك التاريخ ما يزيد على عشرين مداوماً بغير راتب وكان رحمه الله حازماً عارفاً ومن جملة حزمه انه سجل في هذه المدرسة عموم اولاد رؤساء هذه البلدة وقد سجل فيها اولاد السيد علي سادن حضرة العسكريين برمتهم واولاد الشيخ عباس صاحب التكية الرفاعية وشيخ سجادتها في هذا البلد واولاد السيد عبدالله العابد صاحب التكية القادرية وشيخها واولاد السيد عباس المحمد الحمد رئيس عشيرة ابو عباس واولاد السيد جاسم رئيس عشيرة ابو باز واولاد السيد حسب الله رئيس عشيرة ابو نيسان وبقية اولاد رؤساء العشائر وغيرهم فضبطهم وضبط آبائهم بذلك عن تلاعب ايدي المبتدعين بهم لان تلك الطائفة التي سبقت الاشارة اليها قد لعبت دوراً قويا بهذا البلد وبذلت الاموال الطائلة والهدايا الجسيمة لعموم الاهلين ولا سيما للرؤساء فاستمالت قلوبهم وانطلقت بالمدح والثناء السنتهم ولو لم يقيض الله انشاء هذه المدرسة وان يكون مدرستها ذلك الحازم الفاهم لطاحوا في الشبك واصطادهم الفخ كما صاد كثيراً من ابناء العراق وجرفهم التيار ، وبهذا الموقف الكريم الذي وقفه المرحوم الشيخ محمد سميد افندي النقشبندي توقفت حركة المتحركين وشلت ايدي المبتدعين فتنفروا ايدي سباً ولم ترفع لهم راية ولم يثر لهم نثار وكل منهم رجع الى كوخه وعشه بعد ان كانت لهم الكلمة المسموعة ويؤيدهم الرأي العام وما احلى انطباق هذا البيت الجليل عليهم :

كان لم يكن بين الحجون الى الصفا أنيس ولم يسمر بمكة سامر

و بقي مثابراً على التدريس - بعد أن نجح في مقصده النجاح الباهر -
والوعظ والارشاد من حين تعيينه بهذه الوظيفة الى نهاية سنة ١٣١٦ هجرية
وبهذه المدة تقدمت المدرسة تقدماً باهراً ونبغ فيها جمع لا يستهان بهم ومنهم
من تأهل للوعظ والارشاد والتدريس .

وهنا اذكر جملة من اسماء الطلاب الذين دخلوا المدرسة منذ تأسيسها
الى ١٠ بعد الحرب العالمية الاولى بعدة سنين :

عبدالوهاب المدرس البدرى ، طه الياسين ، توفيق الخطيب ، حسن
النقي ، عبد القادر الشيخ حسين ، عبد الجبار القاضي ، حسني الآلوسي
محي الدين الآلوسي ، محمد الحسين ، محمد سعيد الشيخ احمد ، حسين علي ،
الشيخ احمد السلطان ، محمد سعيد الراوي المدرس ، عبد الله بك القصاب ،
احمد الراوي المدرس ، ناجي القشطيني ، جمال الآلوسي ، شمس الدين
الآلوسي ، كمال الدين الآلوسي ، الشيخ عبد الحق شبيب ، رشيد توفيق ،
عبد الحميد عبد الوهاب ، عبد الحميد السلطان ، غنام محمد ، عبد الرحمن
مهدي ، عبد الوهاب محمد الياسين ، يونس محمد الحسن ، عبد الرحمن
جاسم ، سعيد محمود فايز ، عبدالنبي محمود الساتي ، ابراهيم مهدي ، عبد الرحمن
محمود الدهيمش ، رشيد عزة ، حميد عزة ، عبد الفتاح رشيد ، شاكر
التكريتي ، صالح الصنفو ، صالح مهدي ، عبد اللطيف سالم ، كمال عبد الوهاب
صالح مهدي ، عبد الحميد عباس ، جاسم الملا محمد ، الحاج صالح الملا محمد ،
جاسم السيد محمد ، محمد صالح عبد اللطيف ، محمود محمد صالح ، حسين خضر ،
علي حسين الياسين ، الحاج علي السليم ، حسين الحاج علي السليم ، طه الحاج
احمد ، حسين علي الكاظم ، يوسف اليعقوب ، عبدالنبي الحاج شهاب ،
علي الحاج محمود ، صالح حسين ، عبد الحميد الحاج محمد ، احمد عبد الله
الموسى ، لطيف الحاج محمود ، مصطفى الحاج عبود ، رشيد العايد ،

عبد الحميد عبد الرحمن ، عبد اللطيف مهدي السعود ، محمد عبد الله الموسى ،
عبد اللطيف عبد الله وكان هـ. ذا اماماً في مسجد حسن باشا بسامراء .
كامل العباس ، صالح بن علي الشيخ حسن ، لطيف مهدي الاحمد ، حسن
علي الحبيب ، محمود بن شيخ غلام ، عبد المنعم بن شيخ غلام ، شاذل بن
شيخ غلام ، محمود بن ساتي ، حسن عبدالرزاق ، محمد بن دوله ، حسين
الشيخ علي ، انه يف بن جاسم ، محمود بن علي الخلف ، مصطفى مهدي
الشاهري ، اسماعيل الجاسم ، عباس الحاج حماده ، عزة السيد عباس ،
مهدي بن هاشم ، شامل بن عباس ، عبد الكريم بن عباس ، عباس بن
عبد الكريم القاضي ، فاضل عباس ، مهدي بن حسين اللطيف ، عباس بن
عبد الحسين ، حسن بن علي السليم ، عباس بن صالح الكاظم ، احمد محمد
الاسماعيل ، ارزوقي بن عواد ، مهدي بن حسين الخلف ، حمدي بن فهمي
افندي ، رؤوف بن قسام ، محمد سعيد بن خطاب ، نوري بن عبدالقادر ،
نوري ، عبدالحميد الآلوسي ، صالح بن مهدي الوحيد ، محمد مهدي السليم ،
نوري بن سيد علي ، ياسين الحاج شهاب ، عبدالعزيز الحاج ابراهيم ،
ياسين علي النجار ، عبد اللطيف بن حسين الياسين ، شاذل السيد حسن ،
جاسم محمد اسماعيل ، مهدي بن هندوش ، مهدي العلوش ، الحاج ابراهيم
اليعقوب ، محمد صالح الكعيد ، ابراهيم بن عبدالرزاق ، يحيى بن حسن
الصباغ ، جلال بن سيد علي الكليدار ، رجب السيد عبدالوهاب ، ملا محمد
ابن الحاج عبدالله ، محمد بن ياسين ، علي ارميض ، حسن بن الحاج علي ،
احمد بن علي السليم ، محمود ضرار بن عبدالله ، عبدالحميد بن داود ، حسن
محمد اغا ، شاذل بن احمد بك ، عبدالحميد بن توفيق افندي ، محمد فخري
ابن محمد سعيد ، احمد بن خضر ، عبدالرزاق ابراهيم ، محمد جابر بن
عبدالله ، توفيق قسام ، عبدالكريم بن منصور ، ياسين الحاج محمد ، احمد

حفيد الشيخ عبد الواحد ، محمد ناجي بن عبد الرزاق ، محمد بن فهمي
افندي ، فليح بن حسن ، علي الحاج حماده ، محمود العواد ، محمد علي
الملا هيبة ، حساني الحاج عبد النبي ، عبد الباقي آل حسب الله ، محمد النقيب ،
احمد النقيب .

هؤلاء هم الرعيل الأول من طلاب المدرسة العلمية الدينية في سامراء
الذين بلغ عددهم ١٤٦ طالباً ، وفي نهاية سنة ١٣١٦ هجرية توفي المدرس
الأول بمدرسة الامام الاعظم الشيخ احمد افندي السمين فطلب مكانه جم
غفير من افاضل العلماء ومن جماتهم الشيخ عبد السلام افندي الشواف
والشيخ عبد الرحمن افندي القره طاغي والشيخ غلام رسول الهندي وطلبها
الشيخ محمد سعيد النقشبندی فرجعوا الاخير على الجميع فقفل راجعاً من
سامراء الى بغداد فاضطربت لذلك المدرسة واهلها بل عموم سكان هذا
المحيط وحزنوا على فراقه بقدر ما فرحوا بقدومه ، ولكن ليقضي الله
أمراً كان مفعولاً .

وصل بغداد واستلم زمام المدرسة وكان معه المدرس الثاني الشيخ
حسين افندي البشري العالم الفاضل ولا سيما في علوم الافلاك فكان رحمه
الله يدرس تشرح الافلاك كما يدرس غيره الاجرومية فازدهرت مدرسة
الاعظمية بوجود هذين الشيخين الجليلين فيها .

وبعد بضع سنوات توفي المرحوم الشيخ حسين افندي البشري وعين
بمحلته ولده معروف وبقي المرحوم الشيخ سعيد افندي مدرساً فيها الى حين
وفاته حوالي سنة ١٣٤٠ هجرية وقد تخرج عليه الجسم الغفير واشغلوا المناصب
العالية ، وقد تشكلت في زمنه كلية الامام الاعظم التي سميت الآن (بكلية
الشريعة) وكان هو مديرها رحمه الله علاوة على وظيفته الأصلية فتخرج
فيها الجسم الغفير فافادوا واستفادوا ولما تنحى عنها لم نشاهد من تخرج فيها

واشغل اقل وظيفة دينية بل اكثر خريجياً يستخدمون في الكمارك وما شاكلها
وقد اشرفت في هذا العام على الانقراض ولم يبق فيها سوى صف واحد
تخرجوا وذهبوا الى حيث القت رحلتها أم قشعم . فتداركها بعض افاضل
العصر وقلبوا اسمها الى كلية الشريعة الاسلامية وعين مديراً لها الرجل الفاضل
الشيخ حمدي الاعظمي ومدرساً الشيخ محمد محمود الصواف الموصلني خريج
الروضة الازهرية بمصر المحمية ومحاضر بن الشيخ قاسم افندي القيسي والشيخ
نجم الدين الواعظ والشيخ عبدالقادر خطيب جامع الامام الاعظم والحق
يقال ان الجميع من خيرة القوم ومن افاضل علماء هذا العصر ولنا الامل
الوطيد بهم أن ينهضوا بهذه الكلية المباركة ويخرجوا منها رجال دين تستفيد
منهم البلاد والعباد ولا سيما اذا عاضدتها مديرية الأوقاف العامة المحترمة
ونظرت اليها بنظر الاعتبار والله الموفق والميسر .

ولنرجع الى مدرسة سامراء فلما انحلت التدريس فيها وذهب المرحوم
الشيخ سعيد الى مدرسة الاعظمية بقيت وظيفة التدريس فيها شاغرة فطلب
التدريس فيها المرحوم المبرور الشيخ قاسم افندي الغواص أحد تلامذة
شيخ العراق في زمانه الشيخ عيسى افندي البندنيجي ذلك الفاضل الذي
يشار اليه بالبنان علماً وزهداً وتقوى ورياسة . والمرحوم الشيخ قاسم
الغواص من خيرة تلامذته ولاجل ذلك سمي الغواص حيث انه يستخرج
المعاني الدقيقة البعيدة المنال كما يستخرج غواص البحر الدر والثاليء من
قعره ولو أردنا التطرق الى رحمة حاله لشد بنا البحث ولكن هذا ليس محله
وقد كان رحمه الله في ذلك الحين قائماً بالتدريس في مدرسة الاعظمية
بالوكالة عن مدرسها الاول الشيخ احمد افندي السمين حيث انه ابتلى في
آخر عمره بداء الفالج ، وقبل أن يعين الشيخ قاسم الغواص للتدريس في
مدرسة سامراء شاحته على ذلك الشيخ عباس افندي القصاب وهو كذلك

من خيرة القوم ومن افاضاهم عاماً وزهـ دأ وتقوى والحق يقال ان كلا
منهما اهل لمثل هذا المنصب الشريف وكان المرحوم عباس افندي اذ ذلك
اميناً للفتوى في بغداد والمفتي حينئذ الرجل الزاهد العابد الشيخ محمد سعيد
افندي الزهاوي فطرحت المسألة للمذاكرة في مجلس الوالي وكان الوالي
حينذاك نامق باشا الذي كانت له مصاهرة مع آل الآلوسي وكان القريب
السيد عبدالرحمن افندي الكيلاني يميل الى جانب الشيخ قاسم افندي الغواص
لانه شريكه في الدرس على المرحوم الشيخ عيسى افندي البندنيجي .
والمفتي يميل الى جانب الشيخ عباس افندي حيث انه امين للفتوى عنده ،
وبعد الرد والبدل جعلوا المسألة كالصلح بين الطرفين فقرر تعيين مدرسين
لهذه المدرسة براتب المدرس السابق ووزع الراتب بينهما أثلاثاً ثلثان
للمدرس الأول وثلث للمدرس الثاني فكان المرحوم الشيخ عباس هو المدرس
الأول والشيخ قاسم الغواص المدرس الثاني - فقدا الى سر من رأى
واشغلا المدرسة بالتدريس واعادا مجدها كما كانت في زمن المرحوم الشيخ
سعيد وزيادة وتخرج عليهما الجم الغفير ولم يلبث المرحوم الشيخ قاسم
افندي الغواص الا بضع سنوات فانتقل الى رحمة الله ودفن في سامراء في
المقبرة العامة المقابلة لباب الناصرية خارج البلد وقبره مشهور يزار ويبترك
به الى الآن فاعلان شغور وظيفته واستدعى فيها خلق كثير فوضعت المسألة
في الامتحان في مجلس ادارة ولاية بغداد وكانت العادة هكذا في ذلك الزمن
ومن جملة من طلب هذه الوظيفة السيد عبدالوهاب افندي البدري السامرائي
أحد خريجي هذه المدرسة فاحرز الأهلية في الامتحان وفاز على عموم من
امتحنوا معه فعين فيها سنة ١٣١٨ هـ وهو الى الآن مدرس في هذه المدرسة
والحق يقال انه من خيرة المدرسين الموجودين في العراق الآن وله اسلوب
حسن في التدريس وله اليد الطولى في جميع العلوم والفنون المعقولة

والمنقولة ولا سيما في العلوم العربية وفروعها نسأل الله التوفيق والثبات لنا
وله ولعموم المسلمين آمين .

ولنرجع الى ذكر المرحوم المبرور الشيخ عباس افندي المدرس الاول
في هذه المدرسة فانه كان رحمه الله من خيرة علماء عصره وحصل على اكابر
علماء دهره كالشيخ عبدالسلام افندي الشواف والشيخ عبدالرحمن افندي
القره طاغي والشيخ غلام رسول الهندي وامثالهم من الافاضل ونال الاجازة
العامية في المعقول والمنقول من يد الشيخ عبدالسلام افندي الشواف شيخ
الكل في الكل في زمانه . احرزها هو والشيخ يوسف افندي عطا مفتي
بغداد الحلي والشيخ محمد سعيد افندي التكريتي مدرس الرمادي الذي سبقت
الاشارة اليه في يوم واحد سنة ١٣١٥ هجرية وكان اذذاك هو أمين الفتوى
في بغداد ووكيلا عن المرحوم نعمان افندي مدرس مدرسة الشيخ صندل
فكان يشتغل بالتدريس في تلك المدرسة في الصباح الى الظهر وبين الظهر
والعصر يذهب الى مدرسة السليمانية لاستخراج نصوص الفتوى وتخرج
عليه جزم غفير وافاد واستفاد قبل مجيئه الى سامراء ولما قدم هذه البلدة في
اواخر ١٣١٦ هجرية واستلم زمام تدريسها هو والمرحوم المدرس الثاني
الشيخ قاسم افندي الغواص رفع مستواها وانكب عليه طلابها واشتغلوا في
التحصيل ليلا ونهاراً وانتفع منهم جمع لا يستهان به واشغل المناصب الدينية
كثير منهم ومنهم من اشغل القضاء والافتاء ومنهم من اشغل التدريس والوعظ
والارشاد . واما الذين اشغلوا وظائف الامامة والخطابة والتعليم في المدارس
الرسمية فحدث ولا حرج وكان رحمه الله رغاباً في التدريس لانه اشتغل به
منذ حداثة سنه واما ما اتصف به من مكارم الاخلاق وطيب النفس والرفقة
بطلبة العلم والفقراء والمعوزين فان له الكأس المعلى في هذا الباب وبقي على
هذه الحالة منكباً على التدريس والافتاء حيث احيل له منصب الافتاء اخيراً

في سنة ١٣٢٢ هجرية مشغلاً بالوعظ والارشاد والاصلاح بين الناس الى
أن انتقل الى رحمة الله سنة ١٣٢٨ هجرية .

وحيث أن ولده عبدالله بك القصاب الذي احرز منصب وزارة
الداخلية مرتين في زمن هذه الحكومة كان صغيراً لا يمكنه احراز منصب
والده عين وكيلاً عنه في هذه المدرسة الشيخ محمد سعيد افندي الجبوري
وكان رحمه الله من الافاضل ايضاً وبقى يشغل هذا المنصب بالوكالة منذ
وفاة المرحوم الشيخ عباس افندي الى سنة ١٩٢٦ ميلادية وكان وزيراً
للاوقاف اذذاك حمدي بك الباجه جي فعمل طلاب هذه المدرسة مضبطة
وقدموها لصاحب المعالي الوزير المشار اليه يسترحمون فيها جعل مخرج
لمدرستهم وقالوا فيها اذا لم يكن لها مخرج فلا فائدة بها وعلى هذه الكلمة
اصدر امره بالغائها وسدها كأنه متعطش الى ذلك فشمروا عن ساعد الجهد
والاجتهاد كل من وكيل المدرس الاول الشيخ محمد سعيد الجبوري والشيخ
عبدالوهاب المدرس الثاني لهذا الامر الخطر وساعدهم بعض اهل الدين
ومحبي العلم والخير من السامرائيين وغيرهم . وراجعوا البلاط الملكي ومقام
رياسة الوزارة وغير ذلك من المقامات التي لها تعلق بهذا الامر فاعانهم الله
على اصدار الامر بارجاعها بعد أن اغلقت ابوابها ستة اشهر وفي تلك الاثناء
عين الشيخ محمد سعيد الجبوري المتقدم الذكر مدرساً في المدرسة النجيبية في
بغداد واما المدرس الثاني فعاد الى منصبه في سامراء وكان صدور امر فتحها
في زمن وزارة امين عالي باش اعيان البصري العباسي للاوقاف - حيث
كانت وزارة في ذلك التاريخ - ومدير الاوقاف حينئذ عطا افندي الخطيب
وقد جعلوا عدد طلاب المدرسة خمسة عشر طالباً بعد أن كان عددهم قبل
الغائها خمسة وعشرين طالباً .

وبقي محل المدرس الأولى شاعراً فيها وقد صادف في ذلك الحين

الغاء اربعة عشر محلا من القضاء الشرعي وعينوا بمحل اولئك القضاةحكام
صلح من خريجي مدرسة الحقوق و اضافوا لهم القضاء الشرعي عكس
ما كان في السابق حيث كان في هذه المناصب قضاة شرع تحال لهم حاكمية الصلح
علاوة على وظائفهم الاصلية .

وكان صدور هذا القرار من وزارة العدلية في اواخر سنة ١٩٢٦ م
وكان يشغل وزارة العدلية حينذاك ناجي بك السويدي وكان الداعي أحد
القضاة الذين الغيت وظائفهم حيث كنت في شهر بان قاضي شرع وهي
وظيفتي الاصلية واحيلت لي علاوة عليها حاكم صلح وحاكم جزاء ورئيس
اجراء وكاتب عدل وعين بمحلي عبدالرحمن خضر وقرر استخدامي لحاكمية
شرع صرفة عند حدوث اول منحل فانتيت الى بغداد وكتبت استدعاء الى
رئيس الوزراء وكان اذذاك جعفر باشا العسكري رحمه الله وحاججته بان
المأمور لا يجوز عزله الا بمادة توجب ذلك ولا سيما ان كان من قسم الاحكام
كما يصرح به القمانون الى غير ذلك من المحاججات النظامية و اردت من
القضاة الذين الغيت وظائفهم معي ان يشتركوا في الموضوع فلم يشاركني
احد من اولئك المساكين وبعد تقديم هذا الاستدعاء ببرهنة اقتضى ذهابي
الى الديوانية لامور عائلية فذهبت الى هناك وفي اليوم الخامس من وصولي
تلقيت برقية من وزير الاوقاف وكان حينئذ أمين عالي باش اعيان البصري
العباسي منظر قها : (قرر تعيينك مدرسا اول الى مدرسة سامراء العلمية
فالرجاء التحاقك بمحل وظيفتك باول فرصة ممكنة) وكان ذلك بدون طلب
مني ولكن من عادة الحكومات اذا رأوا رجلا يظالمهم بحق وفيه روح
ينحرونه عن وجوههم ويقنعونه بشيء يسكتونه به فانتيت الى بغداد وبحثت
عن المسألة واذا راتب هذا التدريس لا يقابل نصف راتبتي الذي كنت
انقاضاه في القضاء فلم اقبل واعتذرت منهم عن ذلك وخرجت من عندهم

وكننت نزيلا عند عمي المرحوم المبرور الشيخ ابراهيم الراوي فجاء الوزير
المشار اليه ومعه مدير الوقف عطا الخطيب رحمهما الله الى منزل عمي المشار
اليه وصاروا يكلمونني في هذا الخصوص ويلحون علي بالذهاب فلم اقبل
واعتذرت لهم بقله الراتب فقالوا الآن لا يمكننا اكثر من هذا ولكن بمعونة
الله سيعدل الراتب. وكان من جملة الجالسين في ذلك المجلس قاضي بغداد في ذلك
الحين محمد سعيد افندي الحديثي ومفتيها يوسف افندي عطا ورئيس التمييز
الشرعي عبد الملك الشواف فانطبقت كلمة الجميع علي بلزوم قبولي لهذه الوظيفة
الشريفة وعمي المرحوم ايضاً وافق معهم فاعطيتهم جواباً بأنني مسافر
غداً ان شاء الله وفي صباح ذلك اليوم ركبت بالقطار واتيت الى سامراء
متكلاً على الله وباشرت بالتدريس والوعظ والارشاد وفي اليوم الثاني من
وصولي لهذا البلد المقدس .

وفي سنة ١٩٢٩ ميلادية صار وزيراً للاوقاف الشيخ احمد آل الشيخ
داود ومديرها عبداللطيف ثنيان فصدر قرارهم بادماج المدرسة العلمية
بالمدرسة الابتدائية في سامراء فراجعتهما في هذا الخصوص وحاججتهما
بان هذا الادماج لا فائدة به سوى ضياع المدرسة العلمية لـ المدرسة
الابتدائية مربوطة بالمعارف ولها مدير ومعلمون كافون لها ولتدريسها فلا
ارى فائدة بذلك سوى ضياع المدرسة العلمية بدون جدوى فكان الجواب
منهما اننا نريد ادماج جميع مدارس الاوقاف بمدارس المعارف ومع انني
واجهت كل واحد منهما على انفراد فخرج الجواب منهما حرفياً وكأنهما
متواطئان على ذلك ، عليهما من الله ما يستحقانه على هذه الجرأة وهذا
الاقدم الذي لا يرضى به الله ولا رسوله ولا المؤمنون فاننا لله وانا
اليه راجعون .

وحينئذ ذهبت انا وعمي المرحوم المبرور السيد الشيخ ابراهيم الراوي

الى البلاط الملكي وواجهنا المرحوم الملك علي وكان اذذاك وكيلا عن
المرحوم اخيه فيصل حيث كان غائباً في بعض اسفاره فوجدنا الرجل خيراً
وبقيت اثار بهذا الخصوص في البرقيات والمضابط ومراجعة المقامات
الخاصة مع ان راتي جار وكلفوني بالدروس الدينية في مدرسة المعارف
بسامراء ولما كثرت عليهم اللجاج اصدروا امرأ بأنني مدرس ديني في المدرسة
العلمية وباعطائي ثلاث غرف فيها وبقيتها تشغلها المعارف . واما المدرس
الثاني والفرشان فبقوا في المدرسة الابتدائية . وفعلا وضعوا في هذه المدرسة
الصف الاول والثاني وارادوا بهذه العمليات اسكاتي فلم اقبل ولم اسكت
وبقيت مثابراً على ذلك . والحق يقال انه قد ساعدني على هذا المطلب
الغياري من اهل هذا البلد بالمطالبة وآخر برقية كتبها الى رئيس الوزراء
من هذا الخصوص حينما كان نوري السعيد في سنة ١٩٣٠ وهذا نصها :
(فخامة رئيس الوزراء عجزنا كم وعجزنا فهذه آخر برقية تأتيكم من
عندنا في هذا الباب . فاما أن ترجعوا المدرسة على محورها السابق والا
فاخبرونا على لسان الحكومة المحلية . دع هؤلاء السقعاء يتركون هـ - ذه
الخرافات لتتروح الى دولة يمكننا ان نستظل تحت رايها لنأمن على ديننا ودياننا).
وفي صباح اليوم الثاني او الثالث من ارسال هذه البرقية ورد الامر من
رئيس الوزارة المشار اليه مخاطباً به وزير المعارف وصورة منه للفقير وكانت
خلاصته (سلموا المدرسة حالا باثائها الى المدرس الاول) هذه خلاصة
الامر فسلموها لي حالا واقبلوا عنها وفي تلك الليلة المباركة هيأت طعاماً
للفقراء والمساكين واقمنا حفلة كبرى بهذه المناسبة قدم فيها انواع الحلويات
وما شاكلها وقرأنا منقبة المولد النبوي الشريف في صحن المدرسة المذكورة
وقد حضر هذه الحفلة جهم غفير من الموظفين والاهليين وكان التمام مقام في
ذلك الوقت محمود بك السنوي والقاضي السيد صالح الراوي وكل منهما

قد حضر الحفلة مع حائه فكانت حفلة تذكرو ليلة سعيدة لا تنسى
مدى الأجيال .

ومن ذلك التاريخ الى الوقت الحاضر باشرنا فيها بتدريس العلوم
الدينية والعربية باصولها وفروعها وقمنا بتعمير ما تداعى من بنائها وهي
الآن والله الحمد كالروضة الغناء عامرة مادة ومعنى مشغولة بالتدريس والوعظ
والارشاد والافتاء وهي مرجع الكل في الكل تقام بها الصلوات الخمس
والتوحيد الشريف في كل ليلة جمعة والاثنين والوعظ يبث فيها طيلة السنة كل
يوم بعد العصر والدروس تدرس فيها من طلوع الشمس الى الظهر وقد
نخرج والله الحمد منها الجهم الغفير واشغلوا الوظائف الدينية المتعددة وهذه
المدرسة والله الحمد فائقة على عموم مدارس العراق العلمية بهذا الترتيب
المذكور ومن شك في ذلك فليسأل من له علم وخبرة بهذه المدرسة او فليات
بنفسه ولو على حين غفلة وفي اي وقت شاء من السنة ليشهد بعيني رأسه
ما ذكرناه ويشاركنا في هذا الشعور الواقعي بعد أن تتجلى له الحقيقة كما
يجب ولا انسى فضل المدرس الثاني السيد عبدالوهاب افندي البدرى في
مساعدته لي بمهمة التدريس فالحق يقال انه ماثب على اداء وظيفته مؤد لها
على احسن وجه واكمله وسع طاقته عارف لاصول التدريس كما ينبغي ، له
اليد الطولى في جميع العلوم والفنون الدينية والعربية نسأل الله الرحمة
والتوفيق لنا وله ولعموم المسلمين آمين وآخرو دعوانا أن الحمد لله رب العالمين
وحسبنا الله ونعم الوكيل .

شعره :

ولمرحوم الشيخ احمد الراوى شعر بليغ يدل على سعة ادراكه وافراط
ذكائه وقوة ايمانه بالله ومن شعره :
صرخت وما استصرت يوماً بناصر ولا ذرفت للنائبات محاجري

وجالت خبولي في الوغى واجلتها
هزرت قناتي فوقه فذعرت - ه
وكم فتية هاجوا وماجوا فجننتهم
صرخت بهم فاستسلموا وتنازلوا
عالتهم بالمـرهني مضـاربا
قطعت نفوساً منهم وتركتمهم
وسلبهم للجيش رزقاً ومغـنا
وان وطئت رجلي الركاب لغارة
وان صرت فوق المهر كان كما اشا
هزرت لهم رمحي وحررت مرهني
فان شئت مناً أو فـداء فذاك لي
وان جاءني مستلهف واستغاث بي
وان قمت في ارض فذاك ربيعه - ا
مددت سماطاً للضيوف وغيرهم
ولا من واستكثار فيما صنعته
فهذي سجايا فطرتي قد عرفتها
حكمت سنيماً في القضاء وفي اللوا
لخصم على خصم بل الحق رائدي
وعندي قوي صاحب الحق دائماً
ولا زلت في هذا المقام مثابرا
فقلدت في ايامهم حكم ديرهم
وقفت لهم بالصد وقفة كاسر
ولا طائرات الجـو أو قاذفاتها

على كل علاج صابر ومشابر
فالحقمة - ه فوراً باهل المقابر
وقد اخذوا أعلى هضاب المعابر
عن الطيش بل حادوا كحيرة حائر
فارواحهم طارت بلمحة باصر
على الأرض اشلاء لوحش وطائر
وارضهم خمساً وعشراً لعاشر
تراعد ضد واستجار بجائر
وفي كرة فرت جيوش ضرائر
فغرغرت الارواح تحت الحناجر
ولا علا هاماتهم كل بائر
ركبت عزوماً سافعاً للمناظر
ولا بدع فالتوفيق اكبر ناصر
يرحبهم وجهي وقلبي وناظر
بل الفضل للزوار والله جابري
وربي علام بما في خواطري
فما زغت عن حق ولا مال حاجري
واقطعه رغماً على انف غادر
ولست ابالي بالقوي المكابر
على خطتي حتى احتملان الكافر
فاحكمت احكامي وما زاعخاطري
وما زعزعنتي داميات لطائر
ولا بطريات ولا جور جائر

فلو أطلق الصكف اليراع لسرد ما
 اضاق مجال البحث والله عالم
 واني ان مثلت شيئاً ابيده
 الى أن ازيل الشك او اكسر القني
 وان جاءني خصم يناظر فريفة
 فيلوي عنان البحث نحوي خاضعاً
 ولي غيرة للدين والتمني له
 وفي الله لا ألوي للومة لانهم
 ولست ألين القول للخائن الذي
 أنا ابن أباة العظيم من آل هاشم
 نختيارهم خير البرية كاهها

تلاميذه .

تخرج على يدي الشيخ الراوي جمع غفير من الأئمة والخطباء والمدرسين
 والموظفين وهنا نذكر على سبيل المثال لا الحصر عدداً من طلابه وهم :
 ايوب توفيق الخطيب ، عبدالرحمن توفيق ، محمد ملا خليل ، عبدالعزيز
 ابن سالم ، طه علوان ، محمود محمد الحاكم ، عبدالرحمن محمد علي ، طه محمد
 علي ، صفاء بهاء ، سعيد حسن ، يحيى هادي ، لغته حبيب ، احمد حسن
 الخضر ، فائق عبد العزيز ، عبد الملك عبد الغفور ، احمد الملا علي ،
 عبدالرزاق محمود ، عبدالكريم الحاج حمادي ، محمود احمد محمد الاسماعيل
 حسين الملا علي ، عبدالكريم انصيف ، فرج ابراهيم ، عبدالحميد جاسم ،
 هاشم احمد ، زهت حسين ، حسيب حسن ، عبدالحميد نوري ، عبدالله
 السيد احمد ، عبدالرحمن عباس ، مخلص حماد ، ياسين ابراهيم ، عبدالحميد

عبدالعزیز ، اعربی محمد صالح ، نعم داود ، عبدالرزاق عبدالحمید ، احمد
الحاج صالح ، جاسم محمد الطه ، علی السید مهدی ، کامل محمد الابرهم
عبدالجبّار احمد ، ماجدالحاج احمد ، یونس ابرهم ، مهدی محمود ، ابرهم
خلف ، احمد زیدان ، ابرهم حسن ، عبدالرزاق حسن ، غازی حسین
عدنان الحاج صالح ، احمد حسن الطه ، احمد خضیر ، سعید جاسم ،
صفاء حسن ، محمد حسین الصوفی ، ابرهم الحاج طعمه ، عبدالرحمن
محمود السالم ، حسین محمد عرب ، جاسم ملا محمد ، عبدالله ملا محمد ، محمود
الملا خلیل ، عبدالرزاق حسن ، علی عبدالله ، عبدالمنعم جمعه ، مکی فرج
مزاحم اسماعیل ، عبدالله حسن ، ناطق جاسم ، حمید عبدالله الحداد ،
نجم عبد ، صباح جاسم ، هاشم جمیل ، علاء حسین ، ابرهم صالح ،
عبدالله جاسم ، عبدالعزیز حسین ، اقصابی أنجل ، عبدالقادر احمد اسماعیل
مصطفی عمر ، طه حمدون ، صالح الشیخ محمد .

وظائفه :

قام الاستاذ الراوی بعدة وظائف هامة منها انه تعین بعد اثبات
الاهلية بالامتحان اماماً وخطیباً فی جامع القبلائیة ببغداد وبقي فيه حتى
سنة ١٣٢٨ هجرية ثم عين وكيل قاضي في مدينة عنه ثم عين قاضياً الى ناحية
(شوفة مليحة) التابعة الى لواء الديوانية ثم نقل الى قضاء المسيب وبعد
الحرب العالمية الاولى واحتلال الحكومة السورية العربية دير الزور عين
قاضياً وكان يومئذ متصرف اللواء (مرعي باشا الملاح) ثم لما اعطي اللواء
الى الانكليز للاحاقه الى العراق وحل محل مرعي باشا المذكور حاكم انكليزي
بقي الشیخ الراوی فی منصبه .

ثم عين قاضياً في لواء الكوت في الحكومة العراقية ثم عين مدرساً في المدرسة

العلوية الدينية في سامراء سنة (١٣٤٨ هـ - ١٩٢٨ م) ثم اضيف له امامة
مسجد المدرسة المذكورة كما اضيف له وعظ مدينة سامراء العام .

وفاته - ٤ :

في صباح ١٣ ذي القعدة سنة ١٣٨٥ هـ الموافق ٥ / ٣ / ١٩٦٦ م
انتقل الى جوار ربه الشيخ احمد الراوي وبعد ساعة من وفاته اذاعت
اذاعة بغداد نبأ وفاته وقالت ان وفاته كانت خسارة كبيرة على الاسلام
والمسلمين وما ان سمع الناس نبأ وفاة هذا المصلح الكبير حتى هرعوا
من بغداد وتكريت والدور وبلد وسميكة لحضور تشييع جنازة هذا الامام
الجليل ولما خرجت الجنازة من داره خرج اهالي سامراء برمتهم ليودعون
امامهم الوحيد وقد بكاه الصغير والكبير على هذه الخسارة الفادحة التي
حلت بهم . وبعد الانتهاء من مراسم الدفن اقيمت في مدينة سامراء اكثر
من ثلاثين مجلساً للمناجاة وكان يوم مؤلم في تاريخ سامراء .

وبعد عدة ايام من وفاته اقيمت له افخم حفلة تأبينية في المدرسة
العلمية الدينية تكلم فيها الخطباء عن ما اثر هذا الفقيه الكبير كما القيت بعض
القصائد البليغة في رثائه ، وقد نظم الاستاذ الشاعر خاشع الراوي قصيدة
بليغة في رثاء الشيخ الراوي قال :

امام طواه الردى فانطوى	وركن تداعى ونجم هوى
فليس لنا بعده من هناء	وليس لنا بعده من صفا
فقدنا الشجاع الابي الكريم	سائل الأباة ريب التقى
فقدنا الوفي الأمين الغيور	السخي الذي خيره يرتجى
فقدنا الذي لو يقيد الفداء	لكات بأرواحنا يفتدى
فن للايامى وللمعوزين	ومن لاعلى بعده والندى؟!

يحق لنا أن نشق الجيوب - وب
ونبقى نروح على الالامعي
ومن دوحة اصلها ثابت
تخيره الموت من بيتنا
الى الله قد سار في موكب
ذات الملائك من حوله
كأنى أراه بدار النعميم
فطوبى له ثم طوبى له
واسكنه في جنات الخلود
أباهاشم يا كريم الخصال
يعز على المجيد أن ينظفي
لقد كنت فينا مهاب الجناب
وتأر للدين ممن عليه
فكم لك من صولة دونها
سريت وقد عاجلتك المنون
نهجت الى الله نهج النبي
لم نك الموت مستسلمين
سنرجو من الله حسن الختام
فستان بين الهدى والضلال

عليه أسى ونظيل البكا
المهذب من عترة المصطفى
واكنا فرعها في السما
سلام على الخبير المنتقى
ينير السبيل بنور الهدى
نجوم تحف بيدر الدجى
على نخ - ير - حج به يحتفى
جزاه المهيمن خير الجزا
وذاك جزاء على ما سعى
ويا من لغر السجايا حوى
سراج حياتك فيما انظفى
تذود الاعادي وتحمي الحمى
يدس وممن عليه اعتدى
صليل السيوف ووقع القنا
فكنت تحت اليها الخطا
وها أنت قد نلت منه الرضا
ففي ذلك حكم القضا قد جرى
اذا ما دعتنا دواعي الردى
وبين القنوط وبين الرجاء

وقد نظم السيد حسين محمد عرب ايضاً قصيدة بايغة في رثائه فقال :
فقدنا راسخاً جبلاً أشماً
فقدنا فيصلاً سيفاً صقيلاً
فقدنا ظليغماً ليثاً غيوراً
فقدنا عالماً ببحراً خضماً
له وقع اذا حدث الماء
جسوراً لم يخف في الله لوما

فقدنا أشوساً قرماً هزبراً
يقول الحق في وجه الاعادى
يزود عن الشريعة أي ذود
حباه الله علماً من لدنه
سليل المصطفى قد كان حقاً
سليل ارومة كرمت وطابت
فجديك احمد الغوث الرفاعي
تسمى باسم خير الخلق طه
فشيخي احمد الراوي لما
رجال الدين في الدنيا بدور
رزئنا في مصابكم فصرنا
فعميل الصبر والآماق جفت
وصاح عراقنا من كل صوب
فسامرا كساها الحزن ثوباً
بمثلك تنجلي ظلمات شك
قضيت العمر في الدنيا جهاداً
كأنك في العطا لم تخش فقراً
تريد العيش في الدنيا كفافاً
ولم تحتج الى التعريف يوماً
وصيتك ذائع في كل ناد
حياة المصلحين بها ابعاض
ويبقى ذكر اهل العلم حياً
لقد أهلتنا للدين جنساً

اذا حمي الوطيس تجده شهماً
ولو اضحى لقول الحق غرماً
ويلقن لده الحجر الأصبا
وألبسه الوقار وزاد حلماً
ووارث احمد خلقاً وعلماً
ونجل الاحمدين ابا وأما
تفرد في يد المختار لثماً
فشابه جده خلقاً واسماً
قضى نجباً له الكون أدلماً
واحمد فيهم كان الاتماً
نلاقي في الجوى سهماً فسهما
ولم نسطع للذي الاحزان كماً
فخطب مصابكم للقلب ادماً
وراوة دمعها لا زال يهما
وتدحض حجة الأعداء حتماً
ولم تعرف لمعنى الوهن طعماً
ولم تحرص على الأموال لـ ا
وتمقت من يحب المال جما
فعلمك شائع للناس عمماً
فعن حصر الصفات لأنت اسمي
ويحيا غيرهم في الارض بهما
وذكر الجاهلين يكون ذماً
نحارب منكراً ونرد ظلماً

ونسقي من يعادي الدين سما
فانت جليسننا في القلب رسما
وكنت انيسنا يا شيخ دوما
فاينع مثمراً صدقاً وعزما
واضححت بعدك البلغاء وجما
لقمد ابرتهم نثراً ونظما
فآل سرورها كظماً وهظما
ومجلس وعظم قد ذاق يمتا
على شيخ رواها العلم فهما
بحرمة من اتى للرسول ختما
وامطر روضه عفواً ورحما
وموصولا مع المختار رحما
ووا عجباً لقبر ظم يما

ونأبى أن نقر الذل فينا
لئن فارقتنا يا شيخ شخصاً
فان البدر يؤنس في الليالي
غرست الجدد والاخلاص فينا
تركت وراءك الفصحاء خرساً
فاهل الشعر والادباء طراً
بكم كانت رياض العلم تزهو
فمحراب الصلاة عليك يبكي
وهذي ادمع الطلاب تجري
جزاك الله عنا كل خير
وصير قبرك الميمون روضاً
فتم في رحمة المولى روضياً
فوا عجباً لقبر ظم طوداً

انيسنا يا شيخ دوما



استاذي... (١)

سبحان من جعل لكل أجل كتابا قال تعالى في محكم التنزيل (واذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون) نعم والله انه الاجل الذي اختطف سماحة الامام الشيخ أحمد الراوي من المسلمين عامة ومن سامراء المنفجورة خاصة في وقت كان طلابه في امس الحاجة اليه وفي وقت تحتاجه مدينة سامراء ليوقف امام التيارات الفارسية المحوسية لصلدها وارجاع كيدها الى نحرها ونحور بعض خدامها واذا نجاها الذين باعوا ضمائرهم بثمن بخس دراهم معدودات ولكن لا راد لقضاء الله وانا لله وانا اليه راجعون .

ماذا أقول عن استاذي الراوي والقلب لم يخفف من غلوائه والمشاعر لم تهدأ من اضطرابها والذكرى تبعث الاحزان من جديد على فقد ابني هاشم . نشأ شيخني في بيت الجهد والسؤدد يمت وهو بار ومته الطاهرة الى عترة المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم وفي بيت الصلاح والتقوى والزهد رضع لبان العلم والعرفان وتحلى بكمال الاخلاق والفضائل وقد عرسته حاديات الزمان فكونت منه رجلاً لا تأخذه في الحق لومة لائم كان يناصر الحق ولو كان صاحبه ضعيفاً ويتخذ المبتطل وان كان قوياً وهذه لعمر الحق من الخصال النادرة التي يمتاز بها عظماء الرجال .

عاش استاذي عيشة كلها شرف وكرم ختم فيها الاسلام رداً طويلاً من الزمن .

(١) القيت هذه الكلمة من قبل مؤلف الكتاب الشيخ يونس السامرائي في الحفل التأبيني الضخم الذي اقيم في المدرسة العلمية الدينية في سامراء بمناسبة مرور اربعين يوماً على وفاة الشيخ احمد الراوي .

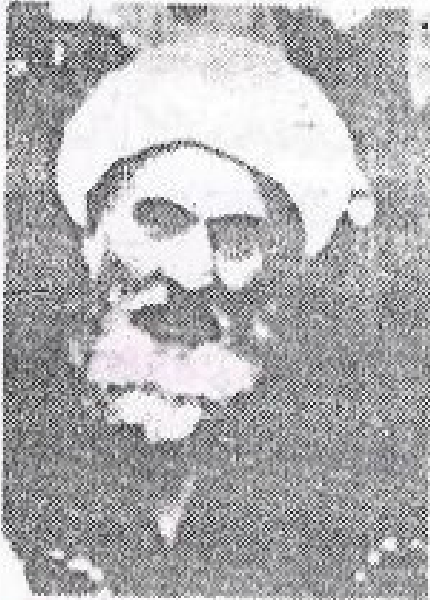
وفي سنة ١٩٢٩ ميلادية وصل الى مدينة سامراء وكانت هـ - ذ هـ
المدرسة عرضة لاعداء الدين من المبتدعين وقد حاولوا عدة مرات سدها
أو هدمها حتى لا تظل نوراً يشع منها نور الاسلام وما ان حل فيها شيخي
الراحل حتى استقام امر المدرسة وترك في سبيلها الراحة وهناك العيش
فكان يدخلها من قبيل طلوع الفجر حتى بعد صلاة العشاء ولم تمض سنين
قلائل حتى تخرج على يديه نخبة طيبة من العلماء الأعلام من المدرسين
والأئمة والخطباء والوعاظ واستطاع رحمه الله ان يسد كثيراً من شواغر
المدارس الدينية والمساجد من طلابه الذين لا يزالون مدينين لفضله وعلمه
وكان رحمه الله جريئاً وشجاعاً من الطراز النادر .

وفي عام ١٩٢٩ أمرت الحكومة يومذاك بدمج المدرسة العلمية -
بمدارس المعارف وبفضل الشيخ الراحل استطاع أن يحاجج المسؤولين
يومذاك ويكتب اليهم الكتابات القوية والحجج الدامغة وكان آخرها ابرق
لرئيس الوزراء يومذاك برقية تدل على جرأته وشجاعته لاعادة المدرسة
الى نصابها الأول وقد جاء في هذه البرقية يومذاك (رئيس الوزراء عجزنا كم
وعجزنا فهذه آخر برقية تأتيكم من عندنا في هذا الباب فاما أن ترجعوا
المدرسة على محورها السابق والا فاجربونا على لسان الحكومة المحلية . دع
هؤلاء السقماء يتركون هذه الخرافات لننزع الى حكومة اخرى يمكننا ان
نستظل تحت رايتها لنا من على ديننا ودنيانا) وبعد يومين من ارسال هذه البرقية
أمرت السلطة يومذاك بتسليم المدرسة الى شيخي الجليل وعاد استاذي
ليكرر جهاده في سبيل هذا الدين فاخذ يدرس طلابه ويعتني بهم حتى
صارت المدرسة كالروضة الغناء عامرة مادة ومعنى وفائقة على كافة
مدارس العراق العلمية .

وبعد أن ارضى ربه وارضى ضميره وبعد أن نجح في مهمته وبلغ

نمايته ووصل الى مقصده بعد جهاد مرير اختاره الله الى جواره ليـسـكنه
في فسيح جناته وواسع رحمته بعد أن خلد نفسه مع العظماء الخالدين .
يا شيخـي الراحـل لقد كرسـت حياتك كلها لخدمـة الاسلام وتعليمنا
امور ديننا وكنا فرحين ومعتزين بك وما كنا نظن ان يفجعنا القدر بموتك
لقد تركتنا وحيدين والالم يحز قلوبنا والاسى والحزن قد هـد قـوانا .
ما امرك ياموت وما اقسى قلبك يافراق ما أمر كأسك وابلغ جرحك
انك لا تمهل الغريب بالرجوع لاهله ولا بالحبيب يرى خلانه انك لا تبالي
في اختطافك الدرر الثمينه من تاج الحياه .
ما اكبر مصابنا وما اعظم حزننا بفراقك يا ابا كمال فلا سبيل لنا الا ان
نتوجه الى ربنا متضرعين اليه ان يتغمـدك برحمته ويسكنك فسيح جناته وان
يلهمنا الصبر لان الصبر بلسـم لقلوب الكرام .

العلامة الشيخ محمد سعيد النقشبندى



هو العالم العلامة والامام الجليل الشيخ
محمد سعيد النقشبندى بن الشيخ عبدالقادر .

علم وأدب ، فضل وتقوى ، دين وصلاح
زهد وورع ، سخاء واحسان ، يقول صدقاً
ويحكي فصلاً ، طويل الباع ، رجب الذراع ،
عالم بعلمه يعمل ، متخلق باخلاق السلف الصالح

ولادته :

ولد المترجم سنة (١٢٧٧ هجرية) في اليوم السابع عشر من شهر رجب
في محلة الفضل ببغداد من جانب الرصافة ، وبعد أن ترعرع في احضان والدته
وتربي على التقى والصلاح والاخلاق الرفيعة قرأ القرآن الكريم وأحسن
الخط والكتابة وأجاد الاملاء .

شيوخه :

بعد أن درس الدروس الأولية وأصبح عارفاً بها درس على العلامة
الشيخ عبدالوهاب النائب والعلامة محمد فيضي الزهاوي والعلامة الاشموني
والعلامة عثمان الرضواني والعلامة الشيخ داود النقشبندى والعلامة محمد الهندي

طريقته :

بعد أن قرأ الشيخ النقشبندى على علماء عصره ونوابغ مصره ودرس
الفقه والتفسير والحديث والنحو والصرف والمنطق والبلاغة وأحاط بالمعقول
والمنقول وأصبح على جانب كبير من العلم والمعرفة ، رغب سلوك الطريقة

النقشبندية حيث كانت سلسلته في الطريقة على الشيخ الفاضل أحمد السياح
والشيخ داود افندي والشيخ عمر ضياء افندي .

أسفاره (١) :

بعد اكماله الدراسة على يد شيوخه سافر الى بيت الله الحرام سنة
(١٣٠٧ هـ) وذلك لاداء فريضة الحج فكان هناك محل تقدير علماء الحجاز
واحترامهم له حتى أن (الشريف حسين) أولم له وليمة واكرمه وأعزه ،
وفي سنة ١٣١٢ هـ سافر الى تركيا حيث دعاه السلطان عبد الحميد الثاني
العثماني هناك فلما وصل الى السلطان اكرمه وأجله وأصدر له ارادة سلطانية
ببناء (المدرسة العلمية الدينية في سامراء) .

وفي سنة ١٣١٦ هـ عين مدرساً وواعظاً في جامع الامام أبي حنيفة ثم
عين شيخاً ومرشداً في التكية الخالدية سنة ١٣٣٦ هـ .

مؤلفاته :

منها القول الصحيح شرح غرامي صحيح ، والقول السديد في أن
القول الشارح لا يفيد ، والزهاء شرح الدوراء للدواني وشرح آخر مختصر
والنفحات القدسية في تربية الصوفية ، وقرة العيون في أن الاموات في
المذاهب الاربعة يسمعون ، والقول الموروث في اثبات الحدوث ، والسيف
البارق في عنق المارق ، والوجه في ابطال الجهة ، والعارف في اسرار اللطائف
والاسرار المدفونة في رد ابن كونه ، ونخبة الفكر فيما جرى في السفر ،
والسائحة على الفاتحة ، ورفع الغبار عن عين صاحب المنار ، والقول المرسل
في تحقيق معنى الارل ، وارشاد الناسك في معنى السالك . والسائحة في
اسرار الفاتحة وغيرها .

(١) لب الالباب لاسهروردي ج ٢ ص ٢٧٠ - ٢٨٠ .

شعره :

أما شعره فيدل على تقواه وتصوفه ومنها :

أرى حبهكم ديني وقوتي وقوتي فان نهجروني فالصدود هو الاصل
فهجركم والوصل عندي واحد علمت يقينا ان حكمكو الفصل
واني وحق الحب فيكم معذب تعذيبكم عذب اذا كان لي نهل
اذا ظهرت شمس الوجود بافقنا تفانث لها الاضواء وانمحق الكل
أبقى على أفق الوجود مقيد يفيد فناء والفناء له ظل
فقم يا خليلي واشرب الراح بالهنا فشرب شراب القوم ليس له مثل

نشاطه العلمي :

يذكر العلامة الجليل المرحوم محمد صالح السهروردي في كتابه (لب
الالباب ج ٢ ص ٢٧٠ و ٢٧١ و ٢٧٢ و ٢٧٣ و ٢٧٤) معلومات عن
تاريخ المدرسة العلمية الدينية السنية في سامراء (فيقول (لما اخذ سيل الفكرة
الفارسية يدب في جهة سامراء واخذ علاماتهم بواسطة مشاهد اهل البيت
يتواردون الى تلك الجهة لتعميم الفكرة اولا وميل العرب نحو الفرس ثانياً
وكانت حكومة ايران يومئذ تبذل الاموال وراء تحقيق هذه الامنية وقد
خشى الامر سيما من مجيء الشيخ محمد حسن الشيرازي الى بلدة سامراء فبلغ
امر هذه القضية دار الخلافة فحسب السلطان عبد الحميد لهذا الخطب الحساب
واخذ يفكر في وجود من يبيل غليله ويصد كيد الفرس من العلماء المترجم
المترجم (١) للسلطان من قبل توفيق باشا المشير أحد تلامذة المترجم ورياديه
وعرض صفاته على المابين فطلب للحضور الى الاستانة فمثل لدى الخليفة
فلقى حظوة كبرى لدى السلطان فاعطيت له الاوامر بانشاء المدرسة الدينية

(١) أي الشيخ محمد سعيد النقشبندي .

في سامراء على أن يكون شيخ العلم فيها هو المترجم فامتثل للأمر ونخصص له راتب شهري قدره (١٥٠٠) قرش صاغ وخمسة آلاف قرش صاغ ايضاً باسم الاطعامية غير أن المرحوم المترجم قسم الخمسة آلاف قرش على الطلاب في المدرسة المذكورة ، فكار نصيب كل منهم شهرياً خمسين قرشاً صاغاً فزهت المدرسة بالطلاب والعلوم ووقفت حداً منيعاً بين انتشار تلك الفكرة في تلك الجهات ، وبقي المترجم قائماً بالتدريس حتى وفاة الشيخ محمد حسن الشيرازي ومن ثم نقل الى التدريس في مدرسة الامام الاعظم . وطيلة مكوثه في سامراء كانت المناظرة بينه وبين الميرزا المذكور مستمرة حتى اقر له الميرزا بغزارة العلم وجم الفضل ، ومما يؤثر ذكره انه اثناء ما كان العمل قائماً في انشاء المدرسة وجد في الحفر ركازاً كبيراً من نقود خلفاء بني العباس فامر الشيخ بصرفه على المدرسة فصرف ، وكان انشاء المدرسة في فسحة الامام علي الهادي رضي الله عنه . فدفع له (١٥٠٠) ذهب عثمانى من قبل الميرزا على أن لا يؤسسها في تلك الساحة الا ان المترجم ابي وقال ان الحكومة العلية هي قائمة بعمارة هذه المدرسة ورصدت لها المبالغ الكثيرة وهي بغنى عن اعانة حكومة اخرى في انشاء هذا المشروع ولما لم يجد الميرزا مكنة من عدم انشاء المدرسة في تلك الفسحة ، بعث بذلك المبلغ الى اناس في بغداد يهون عليهم بيع مصر بنصرية ولما قبض المبلغ امر الشيخ محمد سعيد بعدم الانشاء في فسحة علي الهادي ولا تزال المدرسة تخرج العلماء وهي غرس نواة ذلك الامام .

نشاطه السياسي :

اشتغل النعمشبندي بالامور السياسية والقضايا العربية حيث كان رئيس حزب العهد عند تشكيله وذلك سنة (١٩١٤ م) في بغداد وكان هذا الحزب يومئذ سريراً ولما بدى بتشكيله بصورة علانية سنة ١٩٢٠ م كان

يبيدي كثيراً من النشاط والمؤازرة لهذا الحزب ويواصل مراجعته له مع
الزعيم العراقي المعروف المرحوم السيد طالب النقيب والعلامة جمال الدين
الخطيب قاضي البصرة وغيرهم .

اضطه - آده :

لما كان الاحتلال الانكليزي للعراق كان الشيخ مناوئاً شديد العداء
لافعالهم ولذلك ارادوا سجنه وهو مريض على فراش الموت ودخل عليه
مدير الشرطة سلمان اليهودي وفارس افندي وطبيب قومسير انكليزي فوجدوه
في آخر الحياة وقد كان رحمه الله احد الاربعة عشر زعيماً الذين يخشاهم الانكليز

مرضه - ه :

بعد أن خدتم الاسلام وجاهد في سبيله وناضل من اجل القضايا
العربية ورد أعدائها ومحاربة الشعوبية ودعاتها اشتاقت روحه الطاهرة الى
ربها فتوفى سنة ١٣٣٩ هـ فكان لوفاته اثر بالغ في نفوس اهل العراق وبلاد
الاسلام لما عرفوا فيه من علم ومكانة ورفعة . حتى بكاه الاجباء ورثته
الشعراء ومن رثاه شاعر العراق جميل صدقي الزهاوي والعلامة عبد الوهاب
البدرى والعلامة الحاج نعمان الاعظمي والاستاذ عبدالرحمن البناء وغيرهم

وكان الشاعر الزهاوي قد نظم قصيدة طويلة في رثائه قال فيها :

أصبح الشيخ سعيد	راحلاً ليس يعود
سار ينأى عن ذويه	رجل الفضل الوحيد
فبكاه العلم والار	شاد والرأي السديد
ما لاحزان على الشيخ	وقدمت مات حدود
مات من بين اولي العلم	أبو العلم الفريد
قوضوا - اعمدة الفضل	فما مات العميد

ت الرزء تجود
من الحزن خسود
ونخفت تلك العهود
جبلا هذي اللخود
العلا وطء شـديد
س كما حل الفقيـد
والاسى اليوم يسود
من الحزن جمود
س فما الموت جديد
قـريب وبعيد
يقظة ثم سجود
فلقد طال الرقود
وك ناموا والجدود
يتهادى ويزيد
ما لسنا نريد
من يحيا سعود
وهي من بعدك سرد
يوم فناء ووجود
الواسع والرأي المقيد
الطيب والدر النصيد
المنطق والقلب الورد
ذكر لا يبيد
ك حياة ونخلود

يا لعين كما ابصر
يا لرزء اطمت فيه
أقفرت تلك المغاني
عجبي كيف تواري
لك يا موت على هام
حل هذا الرزء لنا
سار بالامس علاه
ليس للدمع وقد سال
كتب الموت على النا
يتساوى بيد الموت
ما حياة المرء إلا
ايها الشيخ تيقظ
نمت كرها حيث آيا
قد أردنا لك عمراً
وارادت خلفه الايام
انها حالة فما فيها
هي في عهدك بيض
بل تساوى بعدك اليد
اين ذاك الخلق
اين ذاك الكلم
واللسان العذب في
لك في السنة الايام
لك بعد الموت من ذا

فاض لي فوق ثراك
لست ادري اقصيد
أسفي ان بعد الشيخ
ولقد مات فأرخ

اليوم دمع ونشيد
الدمع أم دمع القصيد
على الشيخ شهيد
نادر الشيخ سعيد
١٣٣٩ هجرية

وجاء في قصيدة الشاعر عبدالرحمن البناء :

لما توفي في العراق سعيد
واهتزت الزوراء بالرزء الذي
وجرت دموع المسلمين لفقده
أضحت مدارسه عليه حزينه
و (الفقه) ظل الشمل منه مشتتاً
مات السيد (النقشبندي) الذي
لله كان ركوعه وسجوده
ان لم تشق الصالحات جيوبها
وبكاه منبر وعظه وصلاته
قد كان في الدنيا نقياً زاهداً
لبي نداء الموت لما أن به
فالذكر منه في الحياة مخلد
قد كفنوه ببرد تقوى زهده
دفنوه في قلب النسي وقد انطوى
في جامع الفضل انضمام رفاته
عجيباً لقبر ضم طود مفاخر
مامات من احيا العلوم ولا الذي

كادت له ارض العراق تميد
ما بعدة رزء ولا تنكيد
من حيث بات العلم وهو فقيد
وبكى عليه (فضله) الموجود
لما نعاه (الوضع) والتوحيد
ما فاته ورد ولا (تجويد)
وله بمحراب الصلاة هجود
فمن الوري شقت عليه كبود
والكتب حل يجمعها التبييد
وأخو التقاوة في الحياة زهيد
ناداه خلاق الوري المعبود
وله بفردوس النعيم مخلود
ان التقاوة للتقات برود
منه التسامح والوفا والجود
وهده ما بين الوري موجود
وجوى خضم العلم وهو مديد
في علمه خلف له وعضيد

مثل المجد (عابد الوهاب) من
يا عابد الوهاب صبراً فالردي
لك صالح عوض وإنك بالمدى
انظر (بهاء الدين) تنسى به الأسي
فلكم من الصبر الجميل تجل
بمحرم مات الفقييد وانها
العلم ناح عليه حزناً أرخوا

١٣٣٩

هو في علوم المسلمين وحيد
ورد برغم بني العلا مورود
للناس أنت المعهد المعهود
وبوجه (عثمان) يلوح سعود
وأخو الفضائل والعلوم جليل
بمحرم تأتي الخيطوب السود
وبكا الشيخ راح وهو سعيد

١٤٤٠ ١٧ ٢٠٩ ٩٤٠ ٢٩

العلامة الشيخ عباس القصاب

هو العالم العلامة الشيخ عباس حلبي ابن الفاضل السيد عبد اللطيف الراوي ، فضل وأدب ، دين وتقوى ، صلاح وإيمان ، صدق وإخلاص ، عالم بعلمه يعمل ، يتخلق باخلاق السلف الصالح .

ولادته :

ولد المترجم سنة ١٣٧٦ هجرية بمحلة سوق حمادة أحد أحياء جانب الكرخ في مدينة بغداد ،

انحدر الشيخ عباس من أبوين كريمين شريفين جسباً ونسباً ، ولما بلغ العقد الأول من العمر ، فضل والده تربيته وتعليمه على القرآن الكريم مع ما يلزم لكل طالب علم معرفته من مبادئ العلوم الكمالية كالحساب والخط والاملاء الى غير ذلك ، وذلك على من اشتهر من المؤدبين الفضلاء والمعلمين الادباء فلم يكن منه الا اجتهاد فاخذ يجد السير ويجهد النفس .

اساتذته :

درس الشيخ القصاب على العلامة عبدالسلام والعلامة الشيخ داود شيخ الطريقة النقشبندية والعلامة السيد عبداللطيف الراوي والعلامة الشيخ عبدالوهاب النائب والشيخ غلام رسول الهندي فقرأ عليهم الفقه والتفسير والحديث والنحو والصرف والمنطق والبيان والبلاغة وأحاط بالمعقول والمنقول حتى صار على جانب كبير من الفضل والعلم والمعرفة .

وظائفه :

ولمكأنته العلمية الرفيعة ، عين مدرساً في مدرسة جامع خضر الياس

في جانب الكرخ ثم عين مدرساً لمدرسة سامراء الدينية وذلك سنة ١٣١٨ هجرية بارادة سلطانية من قبل السلطان عبد الحميد الثاني العثماني ولذيع فضاه وعلمه الغزير عين مفتياً لمدينة سامراء بأمر من المشيخة الاسلامية وذلك سنة ١٣٢٧ هجرية .

شعره :

له شعر جيد يدل على ذكائه ومن هذا الشعر قوله مجيباً بعض تلاميذه :
قد حزت يا حسن النبي براعة فلأنت في فلك الكمال هلاله
وافتني منك هدية اترجها عبق كودك صافياً سلساله
مؤلفاته :

ضرب العلامة القصاب بسهم واغر في النشاط العلمي والادبي ومن مؤلفاته كتاب « العزاء والتشبيه » يرد فيه على من اجاز ذلك من الفرق الاسلامية كان قد ألفه حينما كان في سامراء ، وكتاب عن حقيقة التصوف والصوفية .
وفاته :

بعد أن قضى عمراً متحلياً بكمال الفضل والصلاح والتقوى اشتاقت روحه الى بارئها فتوفي يوم الثلاثاء من العشر الاول من شهر شوال سنة ١٣٣٥ هجرية ودفن في مقبرة الشيخ معروف الكرخي . وممن رثاه العلامة السيد ابراهيم الراوي حيث قال :

فقدنا عزيزاً عز في الناس قدره وسار بآفاق الكمالات بدره
ابو الفضل عباس اخو الحلم والنقي خدين المزايا فاض بالعلم صدره
امام هدى في كل علم له يمد تخالد في صدر المخافل ذكره
وسار مسير الشمس عز خصاله كما شق ليل الجهل والعز فجره

وأينع بالعرفان غصن شبا به
قضى زمناً في منهج العلم والتقى
يبيت بمنح الليل لله ساجداً
ويجهد في نشر الفوائد قاصداً
ولا زال يعنو بالعبادة قلبه
فظوبى لاهل العلم والعمل الاولى
فتي (انما نخشى) عظيم مزية
وتحفظ أملاك السماء تواضعاً
غداً راحلاً عنا وخلف عندنا
ولو تفردى النفس بنفس لفديت
ولو عوضت زهر النجوم عن الثرى
ألا يا فقيد العلم والوجد والوفا
رحلت وان الدين امسى بحاجة
واني ان عزيت فيه أحبة
واخراذك الغر الكرام ونجلك
رحلت عن الدنيا وخلفت اهلها
قدمت الى رب كريم وجنة

وطاب به يا للمحبين دهره
كما قد قضى لله في الله عمره
ويصبح ميموناً لمولاه شكره
لمتمس علماً فله دره
وقال به حتى تقس سره
اذا ما انطوى فضل لهم ضاع نشره
وفي (يرفع الله) اعتناء يقره
جناحاً لاهل العلم فاليدري فخره
من الحزن وجداً قد تناقل وقره
به انفس اذ عم في الناس خيره
لما كان إلا بالجرة قبره
لقد طار قسراً من محبك صبره
لمثلك والاسلام قد ضاق صدره
فقلبي أولى حيث يجبر كسره
المؤمل أن يسمو ويرفع قدره
وصرت الى دار تحلده خيره
بها فضله يبدو ويعظم بره

العلامة الشيخ قاسم الغواص

هو الشيخ قاسم الغواص بن الملا محمد بن الشيخ بكر بن الشيخ علي ابن مصطفى بن محمد الطائي ولد سنة ١٢٤٥ هجرية ببغداد وقرأ على مجلة علماء بغداد يومئذ الا انه لازم الشيخ عيسى افندي البندنجي حتى اجازته بكل العلوم . وهو عالم فاضل فقيه اصولي مناظر كلامي منطقي له اليد الطولى في فنون العلوم وآراء صائبة والاجتهادات المدونة في كراريس معدودة وهو واسع الاطلاع في العلوم العربية لا سيما اللغوية منها وله منها اشتقاقات وتصاريح ووضع اسماء المسميات . غير انه كان مولعاً بالكيمياء وقضى جل ثروته حتى جعل بيته أشبه شيء بمارستان جاهز بأنواع الآلات والقوارير والمعادن ، وله بهذا العمل شهرة واسعة الا ان اعماله هذه لم تعد عليه بنتيجة ما حيث انه كان يريد استحصال قرص فضة أو ذهب فاستحالت الى قرص آتاك أو معدن آخر من نوع التوتيا ، شأنه شأن المئات ممن فتنوا بنظريات بالية عتيقة .

ومع كل هذه واستعماله الحكمة ووضع التجاريف فيها كان يدرس العلوم ويفيد ويستفيد وكان آية في الذكاء وتخرج عليه علماء فضلاء وكان اذا سئل عن مسألة معضلة خفض رأسه وغاص في بحر معلوماته ومفاوز مادته ، وطار في سماء فهمه فلا يرفعه حتى يحصل بعد برهة على عدة اجوبة واذا ما تمكن من اصطليادها وكان قد قطع بصحة ايرادها واستعمل فكره في اطرافها اجابك عن مسألتك بعدة اجوبة بعضها اقطع من بعض من ناحية الشريعة الغراء وأقوال السلف وبعد ايراده تلك الاجوبة يأخذ بك الى الاجوبة العقلية الفلسفية ثم يأتيك بشواهد من الناحية العربية وأقوال

العرب وعاداتهم وهو بالجواب يطرق آيات الكتاب العزيز والحديث الشريف
وأقوال السلف والعربية الفصحى وما يناسبها من عوائد العرب لذلك لقب
بين العلماء بالغواص لغوصه على نواذر المعاني وغوالي الآليء وهو بحر
زأخر في كل ضرب من ضروب العلوم رحمه الله تعالى .

عين في مدرسة الإمام الأعظم مدرساً للعلوم فدرس فيها نحو خمس
عشرة سنة ثم عين في سامراء لشهرته وفضله مدرساً بعد ذلك وبقي هناك
يدرس الطلاب في المدرسة التي أنشأها المرحوم السلطان عبد الحميد الثاني
ورتب لها الطلاب وأجرى لهم الجرايات وأدر عليهم الاموال والخيرات
بصورة لم تسبق لمثله من الملوك نحو سنتين وتوفي هناك رحمه الله تعالى على
اثر مرض ألم به في سنة ١٣١٧ هجرية ودفن هناك واقبعت له المآتم
ومجالس العزاء في سامراء وبغداد ورتاه كثير من الشعراء وبكاه العلماء
وفقدته الامامة وكان متواضعاً جداً . وله منزلة كبرى لدى السامريين
وقد عاش اثنين وسبعين سنة .

العلامة السيد عبد الوهاب البدرى



هو العلامة الجليل الفاضل السيد عبد الوهاب ابن حسن بن احمد بن مرعي البدرى ، علم وأدب ، فضل وتقوى ، دين وصلاح ، اخلاق سامية ، وصفات جليلة ينحدر من قبيلة ابو بدرى السامرائية ومن اسرة رفيعة بالحسب والنسب . ولد المترجم سنة ١٢٩٤ هـ في سامراء من ابوين عربيين علويين وبعد أن ترعرع في احضان والديه وفي بيت كاله تقوى وصلاح قرأ القرآن الكريم وأجاد الخط

والكتابة ثم دخل المدرسة العلمية الدينية سنة ١٣٠٩ هجرية وذلك اول قدوم العلامة محمد سعيد النقشبندى الى مدينة سامراء ، فدرس على الشيخ النقشبندى كما درس على العلامة الشيخ قاسم الغواص والعلامة الشيخ عباس حلمي القصاب فقرأ عليهم الفقه والتفسير والحديث والنحو والصرف والمنطق والبلاغة وأحاط بالمعقول والمقول فحصل من شيوخه هؤلاء على اجازات علمية مطلقة سافر الى بغداد ليزداد علماً ومعرفة من علمائها الاعلام فدرس على العلامة الكبير الشيخ عبد الوهاب النائب فاجازه بما قرأ عنده من علوم حتى صار على جانب كبير من العلم والمعرفة . ولما توفي المرحوم العلامة قاسم الغواص وشغرت وظيفة التدريس في مدرسة علمية سامراء تقدم للامتحان فنال النجاح .

فعين مدرساً في المدرسة المذكورة سنة (١٣١٨ هجرية) .

نشاطه العلمي :

ان استاذي العلامة الجليل السيد عبد الوهاب البدرني كان قد كرس حياته كلها في خدمة العلم والمعرفة والشعر والأدب والتأليف . فمن مؤلفاته علم العروض المعنون (البدرية في الانغام والابلح - ان الشعرية) وكتاب (المعاني والبديع والبيان) وكتاب (دحض آراء ايساغوجي في علم المنطق) وكتاب (ايام العرب ووقائعها) و (رسالة في قبائل سامراء) و (تاريخ سامراء قديماً وحديثاً) و (موكب الامام علي الهادي) و (الفلاح في الصلاح) و (ديوان شعر ضخيم) ، أما شعره فيدل على بلاغته وسعته بالعربية وتمكنه من النظم ومن قوله في رثاء شيخه عبد الوهاب النائب سنة ١٣٤٥ هجرية (١) .

قد قل غارب سيف الدين وانثما
وشمس اهل الهدى والرشد قد اقلت
علامة العصر استاذ العراق ناي
فذلك الخطب ما كنا نحاذره
قد جرد حبلاً متيناً كان معتصماً
وعروة الحكم والانشاء قد فصا

وانهد ركن من الاسلام وانهدما
وغاب بدر سماء الفضل وانكتما
فاصبح الكون يشكو حادثاً عما
فليات ما يأتي مهما جل او عظما
ومن شعره في مدح الامام علي الهادي وآل البيت الاطهار قوله :

عرج علي من بشامراء حضرتهم
آل النبي الذي جاء رحمة وهدى
وبعد أن قضى عمراً كله خدمة للاسلام والمسلمين ونشر للادب والعلم والثقافة أصيب في آخر حياته بمرض (الذبحة الصدرية) ورغم العلاج الوافي فان روحه الطيبة اشتاقت الى ربها ففاضت طاهرة الى بارئها

(١) لب الالباب ج ١ ص ٧٢ للسهروردي .

في بغداد بدار نباله الدكتور عبد اللطيف البدري وكان ذلك بتاريخ
١ - ٣ - ١٩٥٤ الموافق (١٣٧٢ هـ) ونقل جثمانه الى مدينة سامراء وبكاه
اهلها الصغير منهم والكبير ورتاه الشعراء والقيت الكلمات البليغة في سرد
ما آثره الحسنة وسيرته الطيبة وقد قال الشاعر الاستاذ برهان الدين العبرشي
الفاستيني عنه :

قالوا ألا تندب (البدري) في الوادي
ومن عليه بنات الحلي قد لطمت
فرب قافية - ترحى الى بطل
قلت ارحمني فعيني جنت مدمعها
فليس لي غير وجه واحد جفنت
ومن شرى نفسه للدين والضاد
كما لطمن قبيل اليوم للهادي
تفريد ناشئة الاجيال والنادي
وأن يسلم فدماً لا دمع جلاد
منه الظنون ولم تصبغه بالجادي

ومن رثاه الشاعر الشيخ عبدالرحيم العزاوي حيث قال :

قد قصر اليوم في معنك تبياني
ابا حميد وكم ألفت من كتب
وكم نظمت من الأشعار قافية
وكم جلست الى التدريس مجتهداً
وكم عطفتم على المسكين مقتنياً
ترجو به من آله الخلق مرحمة
قدست قرومك في حلم وفي كرم
حتى جعلتهم للشعب مفخرة
عمت مكارمهم من فضل قائدهم
خلفت بعدك اشبالاً لهم همم
يقفون اترك في حلم وفي خلق
ابا حميد وكم آلمت انفسنا
فقداح الخطب اوهاني واعباني
تحوي بطياتها اعجاز قرآن
كأنها درر حفت بعقيان
في خدمة الدين في سر واعلان
اثر النبيين في بر واحسان
يوم الجزاء اذا ما الناس في شان
تحمي ذمارهم من كل عدوان
كالشمس نوراً فهل يدنو لهم دان
حتى غدوا خبير نبراس وعنوان
في الكون تعلو كما تعلو السما كان
في مكرمات وفي فضل وايمان
لما رحلت وهل وافتك احزاني

أبا لطيف وكم في القلب من جزع
أبا علي وكم تهمني الدموع أسي
أبا كمال وهذا العقل مندهل
هذي قبائل سامراء بها جزع
وها هو آل بدر يندبون أسي
انجالك الغر والطلاب كلهم
يا فنية المجد اني جئت معتذراً
يا صفوة الفخر اني قلت قافية
حتى برتني احزاني واشجاني
كلما عصرات هتوفاً لونها قان
أبا صفاء وهذا الخطب اعياني
يبكونك اليوم من شيب وشبان
مدد لك الدهر في طيات اكفان
ناحوا كما ناحت الورق بالحان
مما أقول فأن الخطب أدهاني
ارجو القبول لها منكم برضوان

العلامة محمد سعيد الجبوري

هو العالم الفاضل الشيخ محمد سعيد الجبوري ينتمي الى قبيلة الجبور
القحطانية وهو معروف بالتقوى والصلاح والزهد والورع ودماثة الاخلاق،
متخاذاً بصفات السلف الصالح .

ولادته :

ولد المترجم من ابوين عربيين كرتين ومن اسرة عرفت بالعلم والدين
وبعد أن شب على هذه الصفات قرأ القرآن الكريم على يد المرحوم الشيخ
محمد أمين افندي وتعلم مبادئ الخط والكتابة ثم عكف على تحصيل العلم
فدرس الفقه والحديث والتفسير والنحو والبلاغة على العلامة الشيخ داود
التمشبندي ثم على العلامة الشيخ عبدالوهاب النائب واجيز منهم بما قرأ
عليهم من العلوم ، ثم اجيز من العلامة محمد فيضي الزهاوي مفتي بغداد
يومذاك وعلى المرحوم داود افندي والسيد محمد سعيد الشهير بخطيب النجف
في الحديث والفقه ودرس على العلامة الشيخ عبدالسلام الشواف حتى صار
على جانب كبير من العلم والمعرفة واحاط بالمعقول والمنقول .

مؤلفاته :

اشتغل بالتعليم والتأليف فألف كتاباً قيمة تدل على غزارة علمه واحاطته
بدقائق الامور منها « ارشاد العارف النبيل الى ما جرى عليه السلف من
التوقف دون التأويل » و « اللذة في تحريم المتعة » و « رد على الوهابية »
و « كتاب تاريخي في وقعة السعدون الشهيرة »

وظائفه :

عين بعد ادائه الامتحان وتفوقه على اقرانه مدرساً في مدينة الشطرة

في لواء الناصرية بارادة سلطانية من السلطان عبدالحميد الثاني العثماني بعد أن استقال من الامامة في الجيش كما صدرت له ارادة بتوجيه جهة الخطابة في نفس المدينة ثم عين قاضياً في مدينة الحلي من لواء الكوت ثم عين مدرساً بمدرسة سامراء في سنة (١٣٣٥ هـ) ثم نقل من المدرسة العلمية في سامراء الى بغداد مدرساً في مدرسة أبي النجيب السهروردي في جانب الرصافة وكان يعظ في شهر رمضان المبارك في جامع مرجان وذلك في سنة (١٣٤٥ هـ) تقريباً ثم نقل الى مدرسة الشيخ صندل بجانب الكرخ وذلك في سنة (١٣٥٠ هـ) لقرنها من داره .

واخيراً اختاره الله لجواره وذلك ليلة الاحد من شهر محرم سنة (١٣٥١ هـ) على اثر مرض اصابه ودفن في مقبرة الشيخ معروف الكرخي رحمه الله .

العلامة الشيخ عبدالحق شبيب المهداوي



هو العلامة الجليل الفاضل الشيخ
عبدالحق بن الشيخ شبيب المهداوي
ينتمي الشيخ الفاضل الى قبيلة
المهدية المرفوعة نسباً الى حمير
وهو فضل وثق - وى ، دين
وصلاح ، ذكاء مفرط ومواظبة
شديدة في نشر مبادئ الاسلام ،
وبعد أن ترعرع الشيخ المهداوي
في أحضان والديه قرأ القرآن
الكريم وأجاد الخط والكتابة
ثم لزم في طلب العلوم العربية على
العلامة الشيخ محمد سعيد النقشبندي

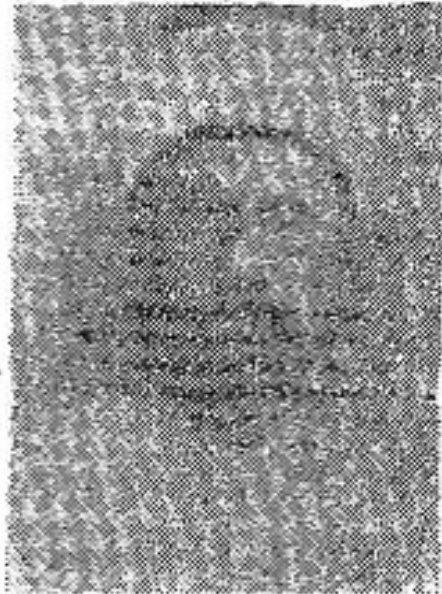
فاقتبس من مشكاة فوائده وتحلى بعقود فرائده فكان له بذلك الحظ الاوفر
حتى اجازته في كل ما قرأ عليه وقد صحبه بصفتة معيداً للدرس في سامراء
وبقى هناك قائماً بهذه المهمة حتى رجوع الشيخ النقشبندي الى بغداد سنة
١٣١٦ هجرية حيث رجع معه فعكف على درس العلامة عبدالوهاب النائب
بطلب اسنى المطالب فاجازه بكل ما قرأ عليه اجازة مطلقة ثم اخذ بقراءة
الاطول في المعاني على العلامة السيد محمود شكري الألوسي وقد اجازه هذا
ايضاً بجميع العلوم العقلية والنقلية ، ثم قرأ الأصول والنهـذيب وشرح
المقاصد في الكلام على العلامة غلام رسول الهندي واجازه بكل ما قرأ عليه

وقرأ علم التجويد على الفاضل خليل المظفر والعلامة السيد جعفر الواعظ .
مؤلفاته - ه :

أما مؤلفات الشيخ المهداوي فهي نفيسة واغلبها في الدين كما له مجاميع
أدبية وله قوة حافظة جيدة وله مكتبة عامرة جمعت اصناف العلوم .
وظائف - ه :

بعد أن صار العلامة المهداوي على جانب كبير من العلم والمعرفة عين
في آخر سنة ١٣١٦ هـ مدرساً في المدرسة العلمية الدينية في سامراء وبعد
أن قضى في هذه المدرسة سنتين رجع الى بغداد فعين مدرساً في جامع
خضر بك في محلة قنبر علي ثم عين في عهد ولاية (ناظم باشا) منتبياً في الحلة
وبعد الاحتلال الانكليزي للعراق عين قاضياً في الحلة ثم نقل قاضياً في بعقوبة
ثم نقل ايضاً الى قضاء خانقين ثم احيل على التقاعد .
وفي سنة ١٣٥١ هجرية عين مدرساً في المصرف .
وفي سنة ١٣٥١ ايضاً عين واعظاً في جامع مرجان .
وبعد مدة توفاه الله اليه واسكنه فسيح جناته .

العلامة حسن تقي الموري



هو العالم الفاضل التقي الورع السيد حسن ابن السيد تقي الدين بن مال الله بن رجب بن خطاب بن عمر بن الحاج زكريا بن درويش ابن الحاج جمعة الدوري ينتمي عليه الرحمة الى عشيرة البو جمعة الدورية التي تسكن ناحية الدور في الوقت الحاضر .

ولادته :

ولد المترجم سنة (١٣٠٠ هجرية) في

ناحية الدور وترعرع في احضان اسرة طيبة

علوية ثم دخل المؤدب فدرس القرآن الكريم على الشيخ محمد ربيع هناك وجود عليه الخط ثم رحل الى مدينة سامراء وانخرط في سلك المدرسة العلمية الدينية فتعلم فيها على العلامة الشيخ محمد سعيد افندي النقشبندي ثم على العلامة السيد عباس افندي القصاب فلازم الأخير ملازمة الظل حتى تخرج واجازه بان يدخله الطلاب في سلسلة اباء التعليم والتهذيب في اجازة عامة ثم اخذ الفقه على العلامة محمد سعيد الدوري ثم اجازه هذا ايضاً وكذلك اجازه العلامة الشيخ عبدالوهاب افندي النائب في الحديث .

وظائفه :

عين المترجم قاضياً لقضاء دلي آباد (دلتاوه) ثم عين مفتياً لبلدة بعقوبة بعد احرازه قصب السبق في الامتحان وبقي في هذه الوظيفة مرعي

الجانب لدى الناس هناك حتى سقوط البلاد العراقية بيد الانكليز ، ثم اعتزل
 التوظف في حكومة تخضع للاستعمار وبعد أن حصل العراق على الاستقلال
 وانشاء دولة عربية في ثورة العشرين سنة (١٩٢٠ م) رجع الى بلده الدور
 ومسقط رأسه فعين اماماً وخطيباً ومدرساً وواعظاً في جامع الدور الكبير ،
 وكان خلال بقائه بوظيفته نعم الرجل الطيب في جميع اعماله وتصرفاته .
مؤلفاته :

له مؤلفات قيمة وتجارير مفيدة جدرة بالاطراء كما له شعر جيد يدل
 على ايمانه وتقواه وفيما يلي بعض ابيات من قصيدته المعنونة (الى الدفاع
 حماة الدين) فقال :

ماذا اتواني حماة الدين والذمم	ماذا التقهقر عن ذا الحادث العمم
الله اكبر اهل الكفر قد دخلوا	على بلاد بها ما كان من صنم
الله اكبر اهل الكفر بغيثهم	احراق قرآنكم خابوا بزعمهم
إنك كابر وفرنسيس وروسهما	قاموا لمحو بني الاسلام كلهم
وفي النوادي (غلاستون) انخبهم	القى خطابا لهم جهراً بملء فم
ومنها قوله :	

كم من مخدرة من خدرها أخذت	سبياً لها النوح منها غير منصرم
نادت لئذا أيها الاسلام قد هتكت	أعراضنا ودعينا في اكتمهم
فلم تجد من مغيث وهي مخدلة	كشبه شاة عراها الذئب من غنم
وله قصيد طويلة في رثاء المرحوم (عبد المحسن السعدون) الذي انتحر	
سنة ١٩٢٩ ومطلعها :	

ان سعد مصر افتدى في ماله وطناً فان سعدوننا أفداه بالاجل
 وله قصيدة أيضاً في رثاء الشهيد البطل المرحوم حامد باشا البدري
 الذي قتل على يد الانجليز في الموصل ومن مطلعها :

فرب امانى اصبحت في منالها
ويا رب آمال لقوم تعاظمت
ففاجأهم حنق على حين غفلة
وكم خاب من اهل المطامع ظنهم
وكم فشل الاقوام يوماً بمقصد
منايا ذوبها والردى في وصالها
فصرمت الآجال بطول حبالها
فامستهم الغبراء طي رمالها
ونخاب ذوو سؤل بخير سؤالها
وقد اخطأت افكارهم في عجالها

لقد اختاره الله الى فسيح جناته فتوفى بمدينة الدور يوم السبت
٢١ جمادى الآخرة سنة (١٣٦٦ هجرية) ودفن فيها وله قببة ظاهرة تقع
جنوب مدينة الدور .

العلامة الحاج علي السليم الطويل

هو العالم الفاضل السيد الحاج علي بن سليم ، ركن من اركان الدين وعلم من اعلام سامراء العارفين . دين وتقوى ، فضل وأدب ، زهد وورع ، أخلاق فاضلة .

ولادته :

ولد المترجم رحمه الله تعالى سنة (١٨٧٦ م) في مدينة سامراء من ابوين كريمين من اسرة عربية علوية ولما ترعرع في احضان هذا البيت الطيب دخل المؤدب فتعلم القرآن الكريم والكتابة والخط ومبادئ الدين الحنيف ثم دخل المدرسة العلمية الدينية في سامراء فدرس فيها على مشايخه الاعلام العلامة الشيخ محمد سعيد النقشبندي والشيخ قاسم الغواص والسيد عباس افندي القصاب حيث درس النحو والفقه والتفسير والمنطق والبلاغة وأصبح ملماً بالمعقول والمنقول واجازوه بكل ما قرأه وخلال دراسته حفظ القرآن الكريم غيباً وتفسيراً كما أحاط بجميع اسراره عالماً بالناسخ والمنسوخ منه كما كان متضلعا بالفقه على المذاهب الاربع محيطاً بدقائق الامور قوياً في الفتوى لا يرده أحد . وبعد تخرجه من المدرسة المذكورة رغب أن يقوم بتبليغ رسالة الاسلام بصورة مجانية حيث كان بعيداً عن وظائف الدولة وفي ذلك الوقت اخذ يتجول في القرى والارياف القريبة من سامراء يعظ الناس ويرشدهم ويفتيهم ويعلمهم امور دينهم الحنيف ، وكان رجلاً شجاعاً لا تأخذه في الله لومة لائم حيث كان يحارب البدع والخرافات وما يخالف روح الدين الاسلامي وظل على هذه السيرة الحسنة والاعمال الطيبة قرابة

ستين سنة ثم رحل واستوطن بغداد وذلك بحكم الظروف حين عين اولاده
بوظائف ممتازة في بغداد وفي هذا الوقت ايضاً اخذ يقوم بواجبه حسبة لله
وفي عام ١٩٥٢ م شغرت جهة الامامة في مسجد الخاتون فحبيب اليه
عارفو فضله أن يقوم بهذه الجهة فادى الامتحان على احسن ما يرام وبعد
أن قضى هذا العمر كله بالبر والتقوى والصالح اختاره الله الى فسيح جناته
فتوفى بدار نجاه الاستاذ عبدالكريم السامرائي ببغداد وذلك ليلة الجمعة
المصادف ٣٠ / ١ / ١٩٥٨ .

وفي يوم الجمعة وصل جثمانه الطاهر مدينة سامراء وصلى عليه
بالجامع الكبير بعد اداء فريضة الجمعة وقد بكاه الكثيرون من عارفي فضله
وعلمه . ودفن في سامراء ولقى رباً غفوراً رحباً .

العلامة السيد طه السيد ياسين السامرائي



هو العلامة الفاضل الجليل السيد طه
ابن حسين بن مصطفى السامرائي ينتمي
المترجم الى العشاعة وينحدر من
ابوين عربيين كريمين ومن اميرة
رفيعة جلييلة .

ولد المترجم سنة (١٣٠٥ هـ) وبعد
ان نشأ في احضان والديه دخل المؤدب
و درس القرآن الكريم واحسن الخط
والكتابة ثم دخل المدرسة الابتدائية
وبعد التخرج منها دخل المدرسة العلمية

الدينية في سامراء فدرس على العلاء الجليل السيد محمد سعيد النقشبندي والعلامة
السيد قاسم الخواص والعلامة السيد عباس حلمي القصاب والعلامة السيد
عبد الوهاب النائب والعلامة الشيخ داود افندي التكريتي ثم درس عليهم
الفقه والتفسير والحديث والنحو والصرف والمنطق والبلاغة فاجيز منهم
بكل العلوم .

وله شعر جيد ونظم دقيق منه قوله في تهنئة شيخه العلامة عبد الوهاب
افندي النائب بعودته الى النياية .

اليوم يوم العيد والسعد دائم
أم انشق عن وجه الهداية برقع
وهذي التهانى في الانام مراسم
وللشمس عن ليل بهم تصارم
فضاءت به الزوراء والحق باسم
ام انسل في نادي الشريعة عضبها

بهذا أراد الله تنويره قدره
 فكم من عيون شاخصات تمهله
 وسامى الثريا رفعة وتحجباً
 فشكراً لو ألبينا وحاكم شرعنا
 أيا نائب الباب المكنى أبا علا
 أبا الله إلا أن يدبك نائباً
 تساميت شمساً لا يثوب منابها
 وكم من اناس كنت انت معينهم
 ينادي جهيل الصنع منك بالسن
 فاني ينال سوء فيك عواذل
 تصورت في عيني أجل تصور
 شحياك عنوان لكل فضيلة
 فيارب متعنا بطول حياته

وظائفه :

بعد أن درس في المدرسة العلمية الدينية في سامراء سنة ١٣١٦ هجرية
 وحصوله على معلومات كثيرة عين فقيهاً لمدينة سامراء سنة ١٣٢٨ ثم عين
 في القضاء نفسه مدرساً للعلوم وذلك سنة ١٣٢٨ ثم في سنة ١٩١٩ ميلادية
 عين للقضاء المذكور قاضياً شرعياً ثم اضيف اليه منصب حاكم صلح ثم
 تخلى عن هاتين الوظائفين سنة ١٩٢١ ميلادية ثم عين مأموراً لدائرة اوقاف
 سامراء في ٢٦ آب سنة ١٩٢٦ ميلادية ثم استقال من وظيفته هذه فعين
 اماماً لمسجد السيد درويش وهو الآن وقد بلغ سن الشيخوخة ووضع احترام
 وتقدير الجميع .

الفاضل السيد علي العابد

هو العالم الفاضل السيد علي بن عبدالله الملقب العابد بن حميد بن درويش ابن الحاج حسين بن عبدالله بن محمد بن معروف بن احمد بن دراج . ينتمي هذا الرجل الصالح الى عشيرة عربية علوية والسيد العابد غني عن التعريف فهو رجل طيب ذو اخلاق فاضلة مرضية وسيرة معتدلة على سبب سلف الصالح .

ولادته :

ولد المترجم سنة (١٨٧٥) ميلادية من ابوين كريمين عرفا بالتقوى والصلاح وبعد ان ترعرع في احضان والده الوالي الكبير (السيد عبدالله العابد) رحمه الله دخل المزدب وتعلم القرآن الكريم والخط والكتابة على يد الحاج علي السليم ثم دخل المدرسة العلمية الدينية في سامراء سنة (١٩١٢) ميلادية فدرس على يد العلامة محمد سعيد النقشبندي كما سبق له ان درس مبادئ الدين الحنيف على يد والده . وبعد ان تلقى دروسه الدينية والعربية في المدرسة المذكورة حصل على الاجازة العلمية فتعين اماماً في مسجد حسن باشا الذي انشأه الباشا المذكور احد ولاة بغداد . والمسجد هذا مهدم في الوقت الحاضر ويقع اثره مقابل المدرسة العلمية الدينية وفي الوقت الذي ادون هذه السطور فان النية معقودة على اعادة بنائه على الطرز الحديث .

والسيد علي العابد في الوقت الذي كان فيه امام مسجد كان رئيساً لقبيلة ابو دراج وشيخاً للطريقة القادرية في سامراء ونميداً لأسرة آل العابد ومن اعماله الجليلة انه انشأ تكية للذكر والعبادة في الزقاق الذي يؤدي الى

مسجد سيد درويش و كانت هذه التكية هي الوحيدة التي تنتمي للطريقة
القادرية في سامراء .

ولما كانت الحرب العالمية الأولى سنة ١٩١٧ وفي ثورة سنة ١٩٢٠
كانت له مواقف طيبة ومشرفة ضد اعداء الاسلام وكان منتصباً الى الحزب
الوطني وصديقاً للمرحوم ياسين الهاشمي والمرحوم جعفر ابو التمن .
وبعد ان قضى عمراً كله بر وتقوى وعمل صالح اشتاقت نفسه الى
ربها يوم ٢٣ رمضان المبارك سنة ١٣٦١ هـ . ودفن بجوار والده المرحوم
عبد الله العابد .

العلامة السيد توفيق الخطيب

هو العالم الفاضل والرجل التقى الصالح العلامة الجليل السيد توفيق بن السيد هبة الله بن ملا مهدي الدوري ينتمي الى قبيلة المواشط العلوية الدورية نسبة الى مدينة الدور الحالية .

علم وفضل وتقوى . صدق واخلاص أما اخلاقه فحدث عنها ولا حرج فهو متخلق باخلاق اجداده آل النبي الاطهار .

ولادته :

ولد المترجم سنة (١٣٠٢ هـ - ١٨٨٠ م) في مدينة سامراء من اسرة علمية عرفت بالتقوى والصلاح والعلم والمعرفة كانوا خطباء مدينة سامراء منذ عدة سنين .

وبعد أن نشأ في هذا البيت الطاهر وترعرع في احضان والده العلامة السيد هبة الله ادخله المؤدب فقرأ القرآن الكريم وأحسن الخط والكتابة وتعلم الحساب ومبادئ الدين الحنيف ثم دخل المدرسة العلمية الدينية في سامراء سنة (١٣١٦ هـ - ١٨٩٦ م) . وخلال دخوله المدرسة درس على العلامة الشيخ محمد سعيد النقشبندي والشيخ قاسم الغواص والشيخ عباس حلمي القصاب والسيد عبد الوهاب البدرى والشيخ محمد سعيد الجبوري فقرأ مختلف العلوم كالتفسير والحديث والنحو والصرف والمنطق والبلاغة ، وأحاط بالمعقول والمنقول منها ثم اجيز من قبل شيوخه بكل ما قرأ .

ولما توفى والده الذي كان اماماً وخطيباً في الجامع الكبير تقدم

للامتحانات امام المجلس العلمي التابع لمديرية الاوقاف العامة فنال
النجاح و صدر الامر بتعيينه اماماً وخطيباً بمكان والده وخاله بقائه في
الحياة كان يدرس في المدرسة العلمية الدينية في سامراء حسبة لله تعالى
فتخرج على يده امثال العلامة السيد حسني الألوسي والعلامة عبدالرحمن
محمد علي والسيد حسيب حسن والسيد ياسين الشيخ ابراهيم وغيرهم .
وبعد أن قضى عمره كله بالبر والتقوى ورحمة الفقراء والمساكين
وكانت له الايادي الحسنة عند الارامل والضعاف . اختاره المولى تعالى
الى جواره فتوفي سنة (١٣٨١ هـ - ١٩٦١ م) .

العلامة السيد داود الفاضلي التكريتي

هو العالم العلامة والشيخ الجليل السيد داود بن سلمان بن محمود بن
ابراهيم التكريتي واحد افراد عشيرة البر ناصر القاطنة في تكريت .
ولادته :

كانت ولادته في تكريت وبعد أن ترعرع في احضان والديه تعلم
القراءة والكتابة وقراءة القرآن الكريم على احد القراء في تكريت وبعد أن
تعلم جانباً من العلم والمعرفة سافر الى بغداد ليدرس على يد علمائها وقد
حضى المترجم بالتعلم على يد كبار العلماء ومنهم العلامة الشيخ عبدالوهاب
النائب والشيخ يحيى الوترى وعلى علماء الموصل كالعلامة عبدالغفور الحاج
خضر آل الحبار فدرس عليهم الفقه والتفسير والحديث والنحو والصرف
والبيان والمنطق واحاط بالمعقول والمنقول وصار على جانب كبير من
الكفاءة والمقدرة وبعد أن اجيز بهذه العلوم كلها عين مدرساً في المدرسة
العلمية الدينية بسامراء ثم عين بعد ذلك قاضياً في البصرة وقد درس على
يديه في البصرة جماعة كثيرة من اهالي البصرة وبعد أن تخرج عليه نخبة من
العلماء الأجلاء ترك القضاء في البصرة حيث عين اماماً وخطيباً ومفتياً في
تكريت وبعد رجوعه الى بلده درس عليه جماعة من اهالي تكريت واجازهم
بالعلوم التي يختص بها وبقي يدرس ويعظ حتى بلغ سن الشيخوخة فتوفاه
الله في تكريت واخذته الى واسع رحمة سنة ١٩٤١ م

الفاضل السيد طه محمد علي



هو العلامة الفاضل السيد طه بن محمد بن علي السامرائي ينحدر من قبيلة ابو دراج القاطنة في سامراء من فخذ ابو جبير . وهو رجل من اسرة دينية طيبة عرفت بالتقوى والصلاح .

ولادته :

ولد المترجم سنة ١٩٢٠ ميلادية وبعد أن ترعرع في احضان ابوين كريمين دخل المؤدب وقرأ القرآن الكريم سنة ١٩٢٩ ميلادية

وبعد أن ختم القرآن وأجاد في الخط والكتابة دخل المدرسة الابتدائية سنة (١٩٣١) ميلادية ، وخلال الحياة الدراسية كان متفوقاً على إقرانه وكان يحرز قـبـ السبق في ذلك وعندما وصل الصف الخامس الابتدائي ترك الدراسة لاسباب مرضية ، وبعد أن شفي من مرضه دخل المدرسة العلمية الدينية في سامراء سنة (١٩٣٨) ميلادية فدرس على العلامة الشيخ احمد الراوي والعلامة الشيخ عبدالوهاب البكري والسيد توفيق الخطيب فقرأ التفسير والحديث والفقه والشعر والصرف والمنطق والبلاغة وكان خـلال دراسته مثالا للطالب المجتهد على دروسه شديد المواظبة على دوامه . وفي الوقت الذي كان يواصل دراسته كان يخرج لواعظ والارشاد في القرى المحيطة بمدينة سامراء وخاصة منطقة حاوي البساط الواقعة شمال مدينة سامراء الحالية وذلك في سنتي (١٩٤١ و ١٩٤٢) .

وفي سنة ١٩٤٨ تولى الامامة والخطابة والتدريس في ناحية الدور
بالوكالة نيابة عن شقيقه السيد عبدالرحمن محمد علي .

وفي سنة ١٩٥٠ ميلادية اعلنت مديرية الاوقاف العامة عن شعور
جهتي الامامة والخطابة في قضاء المحمودية فتقدم للامتحان امام المجلس
العلمي التابع لمديرية الاوقاف العامة مع عشرة علماء فنال الدرجة الاولى .
وفي سنة ١٩٥١ صدرت الارادة الملكية بتعيينه اماماً وخطيباً في
جامع المحمودية .

وفي سنة ١٩٥٦ اسندت اليه رئاسة لجنة تخمين اعتمار الوقف فكان
منصفاً بحسن تقدير . وهو شديد الحرص على الوعظ والارشاد في كل مكان
وفي سنة ١٩٦٠ و ١٩٦٣ سافر الى الديار الحجازية لاداء فريضة
الحج وهو الآن في المحمودية محترم من قبل الخاص والعام .

العلامة السيد حسني الألوسي

هو العلامة الجليل الفاضل السيد حسني بن علي بن عبد الحميد الألوسي
علم وأدب ، فضل وتقوى ، دين وورع .
ولادته : هـ

ولد المترجم سنة ١٣١٢ هجرية في قرية آلوس وبعده أن تربى في
احضان والديه على الصلاح والفلاح فتعلم القرآن الكريم على يد السيد محمد
ابن عيسى وبعده أن اجاد القرآن العظيم واحسن الخط والكتابة درس مبادئ
الدين الحنيف على يد والده .

وفي سنة ١٣٢٧ دخل المدرسة العلمية الدينية في سامراء فدرس الفقه
والتفسير والنحو والصرف والمنطق والبلاغة على يد العلامة السيد عباس
افندي القصاب والعلامة السيد عبد الوهاب البدري والعلامة السيد توفيق
الخطيب وبعده أن اذلل الدراسة واحاط بالمعقول والمنقول واصبح على
جانب كبير في العلم والمعرفة . ترك الدراسة والتحصيل حيث كانت الحرب
العالمية الأولى سنة ١٣٣٣ هجرية .

وفي سنة ١٩٣٦ شغرت جهة الوعظ والارشاد في قضاء سامراء
فاختير لهذا المنصب حيث كان يتجول في النواحي والقرى والارياف يعظ
ويرشد ويعلم الناس امور دينهم .

وفي شهر مايس سنة ١٩٤١ كانت الثورة العربية قد اندلعت ضد
الاستعمار الانكليزي الغاشم ، فقام بواجبه الديني والعربي خبير قيام حيث
اخذ يجمع التبرعات للمجاهدين كما اخذ يدعو العشائر لمساندة الثورة

والوقوف صفاً واحداً ضد اعداء الوطن والدين .
وبعد فشل الثورة فصل من وظيفته ونكل به مثلما نكل باخوانه
الابطال الذين وقفوا ضد الاستعمار ، وبقي مفصولاً حتى سنة ١٩٤٤ حيث
أعيد واعظاً سياراً في قضاء تكريت وما جاورها من قرى وارياف . وهو
لا يزال يقوم بواجبه .

له مؤلف قيم في علم الفرائض وشعر جيد يدل على نباه وشرفه وذكائه
يسكن تكريت ، محبوب ومحترم لدى الخاص والعام .

الفاضل السيد عبد الرزاق محمود السامرائي



هو الفاضل السيد عبدالرزاق بن السيد محمود بن السيد عبدالله ينتمي الى اسرة عربية يتصل نسبا بالامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه ، واحد افراد عشيرة ابو عباس ولادته :

ولد المترجم سنة ١٩٢٥ ميلادية وبعد أن ترعرع بين احضان ابويه دخل الكتاتيب فقرأ القرآن الكريم على المرحوم الملا محمود الملا حسين وتعلم الخط والكتابة وذلك خلال

سنة كاملة وذلك سنة ١٩٣٣ م وبعد ذلك دخل المدرسة الابتدائية سنة ١٩٣٤ وانتهى دراسته فيها بنجاح مستمر سنة ١٩٣٩ ثم دخل المتوسطة سنة ١٩٤٠ حتى وصل الصف الثالث المتوسط واجتاز الامتحان بنجاح ثم انتقل الى المدرسة العلمية الدينية في سامراء وذلك سنة ١٩٤٣ م واستمر في دراسة العلوم الدينية المقررة في منهجها الدراسي وفي سنة ١٩٥١ شغرت جهة الامامة والخطابة في قضاء الصويرة فتقدم للامتحان فنال الدرجة الممتازة ، وقد كان يقوم أثناء وجوده بالصويرة بالتدريس بالمدارس الابتدائية والمتوسطة فخريا ، وكان يقوم بالوعظ والارشاد بين العشائر فخريا وكان اهلا ومثالا للاستقامة والخلق الرفيع ولهذا كان محبوباً لدى الخاص والعام ويتمتع بالتقدير والاحترام من قبل اهل القضاء وكان في الصويرة يقوم بتنظيم القسامات الشرعية التي كانت ترسل اليه من قبل المحكمة ، ويقوم

بإدارة أملاك الوقف في الصورة وقام بتجديد جامع الصورة وبنائه على الطراز الحديث ، ونظراً لشخصيته ومكانته المرموقة في البلد اختارته دائرة الاوقاف يومذاك ممثلاً لها ووكيلاً رسمياً لمدير الاوقاف العام لحضور الدوائر الرسمية وخطاباته وجوده هناك كان مصلحاً ناصحاً بين العشائر والجماعات وبفضل عقله وحكمته عاش القضاء بسلام وامان ومحبة ، ومع هذا فإنه يميل الى الطريقة الصوفية ومحياً للصالحين .

وفي سنة ١٩٦٢ م نقل الى جامع الحارثية بناء على رغبته وبانتقاله من الصورة ترك فراغاً في القضاء المذكور ومع انسه امام وخطيب في جامع الحارثية رسمياً لا يزال يخرج الى القرى والارياف للوعظ والارشاد حسبة لوجه الله . والواقع ان المترجم عالم عامل ورجل طيب ومثال للتبلي والصالح .

الفاضل مخلص حماد الراوي

هو السيد الجليل الشيخ مخلص بن حماد بن
حامد بن طه الراوي .
ولادته :



ولد سنة ١٩٢٥ م في قرية الدرجة (بالجيم
الفارسية) وهي قرية الراويين الواقعة قرب ناحية
القائم التابعة لقضاء عنه في لواء الرمادي .
وبعد أن زرع في احضان عائلة متابنة
عرفت بالتق والصلاح قرأ القرآن الكريم واجاد
الخط والكتابة على عمه الملا رشيد الشيخ حامد

ابن الشيخ طه الراوي حيث اجتمعت القرآن في ثمانية اشهر تقريباً وذلك في
جامع الشيخ رجب في راوة .

وفي سنة ١٩٣٨ دخل المدرسة الابتدائية الشرقية في محلة السدة في عنه
وفي سنة ١٩٤٣ اكمل في المدرسة الصف السادس بمدايرة .

وفي سنة ١٩٤٤ دخل المدرسة العلمية الدينية في سامراء فدرس على

الشيخ احمد الراوي التفسير والحديث . وروى عنه مختصر البخاري وعلم
التجويد على قراءة حفص والحديث والعقائد وعلم الفرائض والمواريث
كما درس على الشيخ عبدالوهاب المدرس البغدادي النحو والصرف وعلم
المنطق والبيان والمعاني والبديع وآداب البحث والمناظرة وعلم الوضع واصول
الفقه وكذلك درس على الشيخ ايوب الخطيب الخط والعروض واكمل
عليه طرفاً من كتاب معني اللبيب في النحو وطرفاً من اصول الفقه للخضري

وفي سنة ١٩٥٣ تخرج من المدرسة العلمية في سامراء وحصل على
الاجازة وشهادة السنة الثانية عشرة .
وفي سنة ١٩٥٣ عين مدرساً سياراً في ناحية راوة .
وفي سنة ١٩٥٥ نقل بنفس الوظيفة من راوة الى سامراء .
وفي سنة ١٩٥٧ م انتقل الى بغداد حيث عين اماماً وخطيباً في جامع
رشيد دراغ في محلة الرحمانية وعند انتقاله الى بغداد درس على العلامة
الشيخ عبدالقادر الخطيب علم التجويد على قراءة حفص كما درس على الشيخ
محمد الجاوي (الوريقات في علم الاصول) والقراءات السبع ، وخلال
وجوده في بغداد انتخب عضواً ادارياً في جمعية رابطة العلماء في العراق
كما اختير محاسباً واميناً للصندوق للجمعية المذكورة () .
والاخ غني عن التعريف فهو رجل طيب متواضع وعالم متضلع
بالعلم والمعرفة .

(١) الكتاب مائل للطبع والأمل بنقل السيد مخلص الى سامراء مدرساً
واماماً وواعظاً في المدرسة العلمية الدينية هناك .

الفاضل السيد طه العلوان السامرائي



ينتمي السيد طه العلوان الى عشيرة ابو
نيسان احدي القبائل العربية القاطنة في الوقت
الحاضر في مدينة سامراء

ولادته :

ولد المترجم سنة (١٩١٢) ميلادية في قسبة
سامراء من ابوين كريمين وبعد ان ترعرع بين
احضان والديه في بيت معروف بالثقة - وى
والصلاح دخل المؤدب فتعلم القرآن الكريم

والخط والكتابة ثم دخل المدرسة الابتدائية حيث احسن القراءة والخط
وفي سنة (١٩٣٧) ميلادية دخل المدرسة العلمية الدينية في سامراء وخلال
بقيته في المدرسة تعلم الفقه والتفسير والنحو والصرف والمنطق والبلاغة حيث
درس هذه العلوم على الامام السيد احمد ال رجب الراوي والعلامة السيد
عبدالوهاب المدرس البادري وبعد ان اتم المدة القانونية في المدرسة المذكورة
وقدرها (اثنتا عشرة سنة) حصل على الاجازة العلمية وذلك سنة (١٩٤٩)
ميلادية .

وخلال حياته الدراسية كان يعظ الناس ويرشدهم ويعلمهم مبادئ
الدين الخفيف .

والسيد طه غني عن التعريف فهو رجل هادئ بشوش خلوق ذو صفات
طيبة وسيرة حسنة ونهج معتدل على سنة السلف الصالح . وخلال الارهاب

الفوضوي عام (١٩٥٩) ميلادية كان له مواقف مشرفة ضد اعتداء
الاسلام وقد اکتوى بنار الاعتقال والاضطهاد على يد الزمرة المجرمة .
وشغرت جهة التدريس في قضاء هيت التابع الى لواء الرمادي وعندما
تقدم للامتحان امام المجلس العلمي التابع الى مديرية الاوقاف العامة فحصل
على النجاح فعين مدرساً في مدرسة هيت الدينية سنة (١٩٤٩) ميلادية وفي
سنة ١٩٦٣ نقل مدرساً الى المدرسة العلمية الدينية في سامراء .

الفاضل ياسين الشيبغ ابراهيم السامرائي



المرحوم السيد ياسين بن السيد ابراهيم السامرائي من
اسرة عربية علوية يتصل نسبها بالامام علي بن ابي
طالب رضي الله عنه .

ولادته :

ولد المترجم رحمه الله سنة (١٩٢٥م) في قرية القلعة
بسامراء وبعد ان ترعرع بين احضان والديه دخل

المؤدب فتعلم القرآن الكريم واحسن الخط والكتابة في قرينته وفي سنة
(١٩٣٢م) دخل مدرسة القلعة الابتدائية وبعد ان تخرج فيها اصيب بمرض
ترك خلالها الدراسة لمدة وبعد شفائه من مرضه دخل المدرسة العلمية الدينية
في سامراء سنة (١٩٤٩م) فدرس على العلامة الامام السيد احمد الراوي
والعلامة السيد عبد الوهاب البدري ، وخلال دراسته اخذ يتجول في القرى
والارياف يعظ الناس ويعلمهم امور دينهم وذلك في ايام الجمع والاعياد
والعطل فكان يذهب الى ناحية بيجي ليقوم صلاة الجمعة . وقد اوقف حياته
خدمة للدين الاسلامي الحنيف حسبه لله وفي مرضاته . وفي سنة (١٩٥١م)
شغرت جهة الامامة والخطابة في جامع القلعة بسامراء وقد اجريت مسابقة
لهذه الجهة من قبل المجلس العلمي في مديرية الاوقاف فاشترك المرحوم فيها
فكان نتيجته قصب السبق فصدرت ارادة ملكية يومذاك بتعيينه اماماً
وخطيباً في الجامع المذكور وبعد توظيفه بعشره ايام اصيب فجأة بشلل
نصفه في اقدمه في البيت كما اصيب في نفس الوقت بمرض القلب وضيق

الصدر وقاسى من الامراض والآلام ما لا يطاق ولكنه كان نعم العبد فقد كان صابراً محتسباً لا يشكو مرضه الى احد الا الى الله ، وخلال اصابته بهذا المرض العضال . كان قد الف اربعة كتب مفيدة منها ١ - (الطاهرات) وهو بحث عن زوجات النبي صلى الله عليه وسلم ٢ - دليل الصائم ٣ - دليل الخيران وهو بحث عن الحيوانات والطيور التي تؤكل والتي لا تؤكل على رأي الشريعة الاسلامية ٤ - خطبة منبرية وقد نشر قسم منها في مجلة الثقافة الاسلامية ،

واخيراً اشتاقت روحه الطاهرة الى ربها وفسيح جنازه فتوفى يوم ١٧-٢-١٩٥٨ وهو في ريعان الشباب بدار والده الشيخ ابراهيم محمد الخلف وحمل جثمانه الطاهر الى مشواه الاخير ودفن في مكة - برة آل الشيخ عباس شمال مدينة سامراء رحمه الله رحمة واسعة .

الفاضل السيد عبد الرحمن محمد علي



ينتمي السيد عبد الرحمن بن محمد علي بن عبد الله
الحاج شبيب الى عشيرة ابو دراج القاطنة في
سامراء ومن فخذ ابو جبير
ولادته :

ولد المترجم سنة (١٩١٥) ميلادية من ابوين
عربيين وبعد ان ترعرع في احضان والديه دخل
في كتابيب سامراء عند المرحوم ملا محمود الملا
حسين فتعلم القرآن الكريم واجاد الخط
والكتابة .

دخل المدرسة العلمية الدينية في سامراء سنة (٩٣٣-١٩٣٤) الدراسية
فقرأ الفقه والنحو والتفسير والحديث والمنطق والبلاغة على العلامة السيد
أحمد الراوي وعلى العلامة السيد عبد الوهاب البدرى والعلامة السيد توفيق
الخطيب والاستاذ ايوب الخطيب ثم قرأ اصول التجويد على العلامة الحاج
علي السليم الطويل

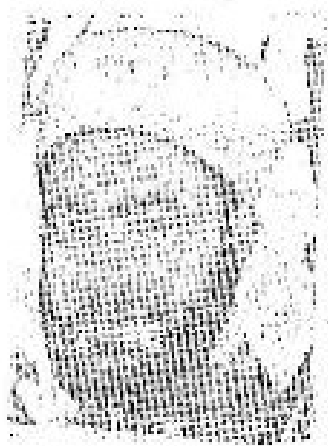
وخلال حياته الدراسية كان يتجول في القرى والارياف للوعظ
والارشاد مثل حاوي البساط والداهري والثوث وغيرها

وفي سنة ٩٤٧ شغرت جهة الامامة والخطابة في جامع القاعة بسامراء
فتقدم للامتحان وعين فيها اماما وخطيبا وبعد مدة توفي العلامة السيد
حسن زكي الدوري سنة (١٣٦٦) وفي نفس السنة التي توفي فيها السيد

حسن نقي نقل الى الدور بارادة ملكية بصفته امام وخطيب ومدرس وبعد
ان قضى عدة سنوات هناك استقال من الاوقاف وعين مدرسا واماماً وخطيباً
في جامع الوجيه السيد نوري فتاح باشا في منطقة جسر ديالى وذلك
سنة ١٩٥٨

وفي سنة ١٩٥٩ عينته وزارة التربية محاضراً في الدين واللغة العربية في
المدارس الابتدائية والمتوسطة وفي اول سنة ١٩٥٩ فتحت ورة في دار
المعلمين في الاعظمية باسم دورة رجال الدين وبعد اكمال الدورة تقدم
للامتحان فنال النجاح فعين معلماً في منطقة جسر ديالى كما انه يقوم اليوم
بالامامة والخطابة والتدريس في الجامع الاهلي المذكور .

الفاضل السيد حسين السامرائي



هو العالم الفاضل الجليل السيد حسين بن حسن
ابن حسب الله بن علي بن نيسان بن خلف بن حيدر
المرجم من اسرة طيبة رفيعة يتصل نسبها بعشيرة
الابو نيسان العلوية التي تقطن مدينة سامراء ،
ولادته :

ولد المترجم سنة ١٩٢٥ ميلادية في مدينة

سامراء من ابوين عربيين كريمين وبعد أن ترعرع في هذا البيت ، قرأ
القرآن الكريم واحسن الخط والكتابة ثم دخل المدرسة الابتدائية الاولى
في سامراء عام ١٩٣٣ ميلادية وانتهى المرحلة الابتدائية حيث تخرج الاول
على مدارس العراق يومذاك وذلك في سنة ١٩٣٩ ميلادية ثم دخل مدرسة
التفويض في سامراء سنة (١٩٤٠ - ١٩٤١) دراسية ثم ترك مدرسة التفويض
حيث دخل مدرسة الصناعة الرسمية وذلك في سنة ١٩٤١ - ١٩٤٢ دراسية
ثم ترك ايضاً مدرسة الصناعة ودخل المدرسة العلمية الدينية في سامراء
وذلك في سنة (١٩٤٢ - ١٩٤٣) دراسية .

وكان خلال بقائه في المدرسة الدينية شديد الحرص على المواظبة
والدرس حيث قرأ الفقه والتفسير والنحو والصرف والمنطق والبلاغة
والدروس المقررة في قانون مديرة الاوقاف العامة حيث درس على
العلامة السيد احمد آل رجب الراوي والعلامة السيد عبدالوهاب المدرس
البدري والعلامة السيد توفيق الخطيب والعلامة السيد ايوب الخطيب .

وفي سنة ١٩٤٧ ميلادية شغرت جهة الامامة والخطابة في جامع القلعة
في سامراء فتقدم للامتحان امام المجلس العلمي التابع لمديرية الاوقاف العامة
فحصل على النجاح .

وفي سنة ١٩٥١ شغرت جهة الامامة في مسجد ابو رحمان فنقل اليها
بناء على رغبته .

نشاطه الديني :

الاخ حسيب شاب معروف وهو شعلة من الذكاء والنشاط وخدمة
الدين واخلاصه للشريعة الغراء وعندما كان اماماً وخطيباً في جامع القلعة
بسامراء رأى ان حرم الجامع صغير فشكل لجنة من اهل الخير لجمع التبرعات
لتوسيع الجامع واصلاحه وفعلاً تم له ذلك كما انه قام بنفس العمل حيث
وسع مسجد ابو رحمان وكان ايضاً سبباً في انشاء جامع القاطول في سامراء
ثم سافر الى الجامع الازهر لاكمال دراسته فنال شهادة (الماستر) في التفسير
وهو الآن استاذ في كلية الشريعة في جامعة بغداد .

الفاضل السيد ماجد السيد احمد عبيد ربه



ينتمي العالم الفاضل السيد ماجد بن السيد
أحمد بن السيد عبيد ربه ، الى قبيلة (ابو طالب)
القاطنة في قضاء سامراء
وهو شاب تقي دمث الاخلاق رضي
النفس ، متخلق باخلاق السلف الصالح
ولادته :

ولد المترجم سنة (١٣٥٢ هـ جريية ١٩٣٢
ميلادية) في محلة القلعة بسامراء من ابوين عربيين
وبعد ان ترعرع في احضان ابويه دخل المؤدب

فقرأ القرآن الكريم على الفاضل ملا ياسين الحاج شهاب فاجاد قراءة
القرآن العظيم وأحسن ترتيله ثم دخل المدرسة الابتدائية حتى وصل الصف
الخامس فترك الدراسة حيث رغب في دخول المدرسة العلمية الدينية في
سامراء فباشر بالدراسة فيها سنة (١٩٤٧-١٩٤٨) الدراسية .

فقرأ على العلامة الشيخ أحمد آل رجب الراوي ، والعلامة السيد
عبد الوهاب البدري والفاضل السيد حسيب حسن حسب الله فدرس عليهم
الفقه والحديث والتفسير والنحو والصرف والبيان والمطلق والبلاغة . وقد
نال قسطاً كبيراً من العلوم الدينية والعربية .

وخلال حياته الدراسية كان حريصاً على الدرس شديد المواظبة على
دراسته كما كان يخرج للوعظ والارشاد في القرى والارياف المجاورة لمدينة

سامراء .

وفي سنة (١٣٧٨ هجرية - ١٩٥٨ ميلادية) شغرت جهة الوعظ في
الجانب الشرقي من قضاء سامراء

فتقدم للامتحان أمام المجلس العلمي التابع لمديرية الاوقاف العامة
فنال النجاح والاهلية فصدر الامر الاداري من قبل الاوقاف العامة بتعيينه
واعظاً أي (مدرس سيار) في الشاعر المذكور وذلك بتاريخ ١٥-١١-١٩٥٨
وفي سنة ١٩٦٣ حصل على الاجازة الدراسية حيث اتم دراسة استغرقت
اثنتا عشرة سنة وفي السنة نفسها شغرت جهة الدراسة في المدرسة العلمية
الدينية في سامراء فتقدم للامتحان ونال النجاح وتم تعيينه مدرساً في
المدرسة المذكورة .

الفاضل احمد حسن الطه

هو السيد احمد بن حسن بن طه احد افراد
عشيرة ابو دراج التي تسكن سامراء
ولادته :



ولد سنة ١٩٣٦م في مدينة سامراء وتربى
في عائلة متدينة حريصة على مجالس العلم والعبادة
وبعد ان ترعرع في احضان والديه دخل المؤدب
حيث قرأ القرآن الكريم على المرحوم الملا الحاج
نحود الملا حسين رحمه الله تعالى وتعلم عليه .

الخط والكتابة وهو في التاسعة من العمر ثم التحق بالمدرسة الابتدائية حتى
وصل الصف السادس وفاز بالأولية من بين اقرانه ثم دخل المدرسة العلمية
الدينية في سامراء في ٢٤-١١-١٩٥١ فلازم المدرسة ملازمة شديدة فكان
مرابطا في المدرسة لا يفارقها حتى في صلاة الفجر حيث توجد للطلاب
غرف ينامون فيها فدرس على الشيخ احمد الراوي رحمه الله تعالى التفسير
والحديث والعقائد والفقه والتجويد وقد لازم شيخه مدة تزيد على التسع سنين
تأثر فيه تأثراً ممتزجاً في حركاته وسكناته اذ كان الراوي رحمه الله تعالى
صورة نادرة في كل فضيلة ومربياً حكماً يفرض نفسه بما حواه من مزايا
رفيعة ، كما درس النحو والصرف والبيان والبديع والمعاني والمنطق
والاصول والفرائض على الاستاذ الاديب الشيخ ايوب الخطيب فتأثر
بتواضعه واخلاقه . ومكث في المدرسة حتى يسوم ٢٥ شعبان ١٣٨٠ هـ

حيث عين امام وخطيب في جامع المنصور ببغداد بتاريخ ٢٤-٢-١٩٦١م
بعد تعيينه في بغداد لحق بمدارسها فدرس عند الشيخ فؤاد الألوسي رحمه
الله تعالى دراسة مستمرة الى ان توفي الألوسي رحمه الله تعالى في ١٦
شعبان ١٣٨٢ هـ. كما درس على الشيخ امجد الزهاوي رغم مرضه - شرح
المنار للعبني في الاصول وكذلك درس على الشيخ نجم الدين الواعظ وعلى
الشيخ عبدالقادر الخطيب - مختصر المعاني -

واخيراً شغرت جهة التدريس في جامع الشيخ صندل فتقدم للامتحان
امام المجلس العلمي فنال النجاح وعين في ابتداء العام الدراسي (١٩٦٥ -
١٩٦٦) باذلا مع طلابه جهده لتعليمهم وتربيتهم على الدين والخلق الرفيع
والاخ غنى عن التعريف فهو شاب تقي متواضع عليه علامات النبيل
والنجابة متمسك بدينه وعامل بعلمه وخطيب ارتجالي بليغ وواعظ يؤثر في
نفوس الناس وهو من المحبوبين لدى عارفي خلقه .

الفاضل السيد حسين محمد عرب السامرائي



هو فضيلة السيد حسين بن محمد عرب بن علي بن حمادي بن حسين بن حسن بن الحاج حسين بن عبدالله بن محمد بن معروف بن احمد بن دراج . ينتمي الى عشيرة ابو دراج العربية العلوية القاطنة في مدينة سامراء وينحدر من اسرة فاضلة طيبة عرفت بالتقوى والصلاح والاخ غني عن التعريف فهو شاب طيب خلوق ذو صفات حميدة وهو شاعر بليغ

ولادته :

ولد المترجم سنة ١٩٣١ ميلادية وبعد أن ترعرع في احضان والده دخل المؤدب وتعلم القرآن الكريم ثم دخل المدرسة الابتدائية اكمل فيها المرحلة الابتدائية حيث اكمل الصف السادس وعلى اثر ذلك ترك المدرسة مدة غير قليلة ورغب الدخول في المدرسة العلمية الدينية في سامراء وانخرط فيها سنة ١٩٥١ ميلادية فلتزم على الامام الجليل السيد احمد الراوي والعلامة السيد عبدالوهاب المدرس البدري والعلامة السيد ايوب الخطيب وخلال بقائه في المدرسة درس الفقه والتفسير والنحو والصرف والمنطق والبلاغة وقد حصل على معلومات كافية واجيز من قبل اساتذته .

وفي سنة ١٩٥٨ شغرت جهة الامامة في مسجد سيد درويش فتقدم

للامتحان امام المجلس العلمي التابع لمديرية الاوقاف العامة فنال النجاح
فصدر الامر بتعيينه اماماً في المسجد المذكورة وذلك بتاريخ ٢ / ٦ / ١٩٥٨
وهو مع هذا لا يزال يواصل الدراسة وينهل من منابع العلم العذب له انتاج
ادبي يدل على شدة تمسكه بدينه وایمانه بربه ومن نظمه القصيدة البليغة التي
عنوانها (المبادئ والاسلام) حيث يقول فيها :

كل المبادئ ما سوى الاسلام	رمز الفساد ومعدن الآثام
الغرب يغزونا بشين فعاله	والشرق يغرينا بلفظ سلام
قصدوا بذلك تهتكاً ودعارة	ضلوا السبيل ضلالة الانعام
كفوا دعاة الشر عن غي لكم	اصبحتمو للكفر كالخدام
هل من فطانة شعبنا ان يتركوا	نوراً يضيء على الورى لظلام
هذا لعمر كمنطق لا يرتضى	اين الحقيقة من دجى الاوهام
لا يظفيء الدين الحنيف امرؤ	الا وذوقه مبهلى بسقام
كلا ولا بغض العروبة مؤمن	ذو محند وكرامة وذمام
الدين روح للعروبة تغتدي	منه المكارم طيلة الايام

وله قصيدة اخرى عنوانها (يوم بدر) يقول فيها :

يا يوم بدر هل لفجرك مرجع	على الذي فات العروبة يرجع
المسلمون اليوم افسد امرهم	اما ترى ككفر وفقر مدقع
وتراهم حيرى سكارى بأهم	يا للفضيحة ، بينهم لا يهجع
هذا الذي اتخذ العروبة مبدأ	خاض السياسة لوذعياً مبدع
حتى اذا اشتد الوطيس تقهقرا	والقول في يوم العراك مضيع
او ذاك يدعو للسلام مخاتلا	ولدى الحقيقة طرق سلم يقطع
يا قوم لا جسدوى بقول فارغ	يا قوم تخليص الحقوق المدفع

ان رمتمو عزاً ونصراً ناجزاً هيا لميدان القتال تدرعوا
والصبر احسن جنة يوم الوغى اب الكفاة اليه دوماً تفزع
هذا وله عدة قصائد اخرى تؤلف ديواناً صغيراً وهو لا يزال يزداد
في انتاجه الادبي .

الفاضل السيد احمد حسن الخضر السامرائي



هو الشيخ الفاضل السيد احمد بن حسن بن خضر ينتمي الى عشيرة ابو عباس العلووية ولد من ابوين كريمين وبعد أن ترعرع في احضان والديه نشأ على سيرة حسنة وانحلاق طيبة مرضية بين اقرانه .

ولادته :

ولد المترجم سنة ١٩٢٢ ميلادية في قضاء سامراء دخل المؤدب فقراً القرآن الكريم وتعلم

الخط والكتابة وكان له قصب السبق في تعلم القرآن وتعليمه . وعند ذلك اصبح مؤدباً ومعلماً يعلم الصبيان قراءة القرآن وبعد ذلك ترك التعليم ودخل في المدرسة العلمية الدينية في سامراء فدرس على العلامة المرجوم الشيخ احمد آل رجب الراوي والعلامة الشيخ عبد الوهاب المدرس البدري وفضيلة السيد ايوب الخطيب . وبعد أن نال قسطاً من الفقه والعلوم الاخرى ترك المدرسة العلمية بسبب وفاة والده حيث كان المعيل الوحيد لاسرته وعاد مرة اخرى لتعليم الصبيان القرآن الكريم وبقي على هذا المنوال عدة سنوات ثم ترك هذه المهنة حيث عين كاتباً واميناً لمستودع نبط سامراء وقد عرف بالامانة والصدق والتقوى وظل مدة طويلة وهو محل ثقة الجميع ترك هذه الوظيفة واشتغل بالزراعة حيث كانت له مضخة وكان في ذلك الوقت يعظ الناس ويرشدهم ويعلمهم امور دينهم كما انه يصلي فيهم اماماً وخطيباً في

جامع التوث الذي بناه الشيخ الحاج حاتم الحاج مجيد السامرائي ، وبقي على هذا الحال لمدة غير قليلة .

واخيراً شغرت جهة الامامة والخطابة في جامع ناحية حصيبة احدي النواحي التابعة الى لواء الرمادي والواقعة على الحدود العراقية السورية فنقدم للامتحان امام المجلس العلمي التابع لمديرية الاوقاف العامة فنال النجاح وصدر مرسوم جمهوري بتوجيه جهتي الامامة والخطابة في الجامع المذكور وباشر بوظيفته سنة (١٣٨١ هـ - ١٩٦١ م) .

وفي عام ١٩٦٥ نقل من جامع ناحية حصيبة الى جامع القلعة بسامراء وهو لا يزال بوظيفته .

الفاضل الشيخ غازي الحاج حسين السامرائي



ينتمي الشيخ غازي الحاج حسين السامرائي الى عشيرة البو رحمان العربية التي تقطن مدينة سامراء في الوقت الحاضر وينحدر من اسرة طيبة معروفة بالتقوى والصلاح ودمائة الاخلاق والاخ غازي غني عن التعريف فهو رجل طبيب بشوش ذو اخلاق رفيعة عالية وادب جم وسيرة معتدلة حسنة .

ولد المترجم سنة (١٩٣٥) ميلادية في المحلة الشرقية من قصبة مدينة سامراء من ابوين

كريمين وبعد ان ترعرع في احضان هذا البيت الصالح ، دخل المدرسة الابتدائية الثانية للبنين سنة (١٩٤٢) ميلادية وبعد ان اكمل المرحلة الابتدائية دخل المدرسة العلمية الدينية في سامراء سنة (١٩٤٨ - ١٩٤٩) دراسية فدرس على المرحوم الامام السيد احمد آل رجب الراوي والعلامة المرحوم السيد عبدالوهاب المدرس البدري وفضيلة الاستاذ السيد ايوب الخطيب . وخلال بقائه في المدرسة كان تلميذاً نشيطاً ذووياً على دروسه .

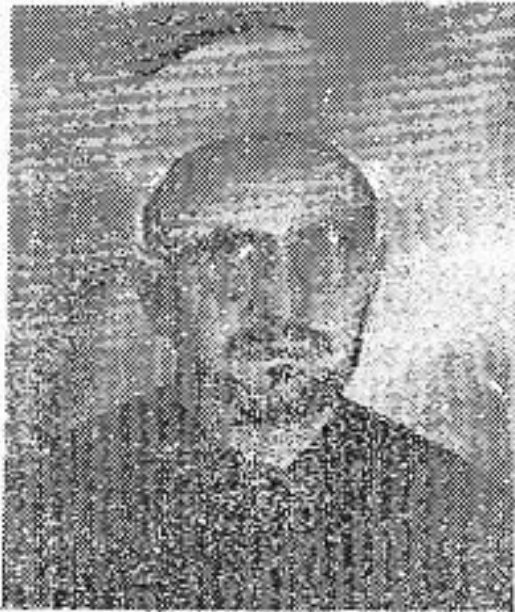
درس الفقه والتفسير والنحو والصرف والبلاغة والمنطق فحصل على الاجازة العلمية في كل ما درس من المدرسة المذكورة وذلك سنة (١٩٦٢) ميلادية .

وعندما شغرت جهة الامامة والخطابة والتدريس في ناحية الدور التابعة لقضاء سامراء من الناحية الادارية تقدم للامتحان امام المجلس

العلمي التابع لمديرية الاوقاف العامة فنال النجاح من قبل المجلس المذكور
وصدر المرسوم الجمهوري بتوجيه جهات الامامة والخطابة والتدريس في
الجامع الكبير في ناحية الدور وذلك سنة (١٩٦٢) ميسلادية وفي عام
(١٩٦٣) نقل الى ناحية النعمانية ثم نقل الى جامع الوزير في بغداد ثم دخل
كلية الشريعة وهو لا يزال يدرس فيها .



السيد حسين السيد علي البدري



هو العالم الفاضل السيد حسين بن السيد علي البدري : ينتمي هذا الرجل الى عشيرة آل بدري القاطنة في سامراء . وهو رجل تقي طيب ، دمث الاخلاق متخلق بأخلاق السلف الصالح نزعته صوفية .

ولادته :

ولد المترجم سنة ١٩٠٥ م في قرية سموم القريبة من سامراء

نشأ في بيت كله صلاح و اخلاق ومن ابوين عربيين وبعد ان ترعرع في هذه الاسرة الطيبة قرأ القرآن الكريم على والده واحسن الترتيل واجاد الخط والكتابة وتعلم مبادئ الدين الحنيف ثم دخل المدرسة العلمية الدينية في سامراء ودرس الفقه والنحو والصرف والتفسير والحديث على العلامة المرحوم السيد احمد الراوي والعلامة السيد عبدالوهاب البدري وبعد ان حصل على جانب كبير من العلم والمعرفة . وعندما شغرت جهة الامامة والخطابة في ناحية الدجيل تقدم للامتحان امام المجلس العلمي التابع لمديرية الاوقاف العامة فنال النجاح فعين اماماً وخطيباً عام ١٩٣٧ م وفي سنة ١٩٤٣ م نقل الى قضاء الحمدوية ثم نقل الى بغداد فعين اماماً في مسجد العاقولي وذلك سنة ١٩٥١ م ، وهو لا يزال في هذا المسجد لحد الآن يقوم بأداء واجبه الديني خير أداء .

الفاضل السيد مهدي السيد محمود الرفاعي



هو العالم الفاضل السيد مهدي بن السيد محمود بن السيد كاظم الرفاعي ينتمي هذا الرجل الى قبيلة (البو مليس) العلوية القاطنة في الوقت الحاضر في قضاء سامراء وينحدر من اسرة رفيعة جليلة معروفة بالتقوى والصلح - الاح طار صيتها واشتهر امرها في سامراء

ولادته :

ولد المترجم سنة (١٣٥٢ هجرية - ١٩٣٢ ميلادية) في مدينة سامراء من ابوين عربيين

علويين وبعد ان ترعرع في أحضان والديه ونزبى على الدين وطاعة الله ورسوله دخل المؤدب فقرأ القرآن الكريم واجاد قراءته واحسن الخط والكتابة ثم دخل المدرسة الابتدائية حتى وصل الى النصف السادس حيث انتهى المرحلة الابتدائية ثم رغب في خدمة الاسلام ونشر مبادئه الخالدة وتعليم المسلمين امور دينهم فدخل المدرسة العلمية الدينية في سامراء وذلك سنة (١٩٤٧-١٩٤٨) دراسية فقرأ الفقه والحديث والتفسير والنحو والصرف والمنطق والبيان والبلاغة فدرس على الشيخ العلامة المرحوم السيد احمد الراوي والعلامة السيد عبد الوهاب البدري والسيد الفاضل محمود محمد الحاجم والسيد الفاضل حسيب حسن حسب الله . وخلال حياته الدراسية كان شديداً الحرص على الدراسة كما كان يخرج الى القرى والارياف القريبة من

مدينة سامراء يعظ الناس ويرشدهم الى مرضاة الله وتقواه وأخيراً اختير
مدرساً مسياراً بالجانب الغربي من قضاء سامراء وصدر الأمر الإداري بتعيينه
سنة (١٣٧٥ هجرية - ١٩٥٥ ميلادية) بوظيفته حيث صار يعظ الناس في
قراهم ويعلم الناس امور دينهم ودنياهم .
ثم نقل سنة ١٩٦٥ اماماً في مسجد حسن باشا وهو لا يزال في هذه
الوظيفة .

الفاضل حميد عبد الله الحراد



ينتمي السيد حميد بن السيد عبد الله بن السيد
علي الحداد الى عشيرة الحدادة التي تقطن
في سامراء .

ولادته :

ولد المترجم سنة ١٩٣٤ ميلادية من
ابوين عربيين ومن اسرة طيبة عرفت بالتقوى
والصلاح وبعد أن ترعرع في احضان ابيه
دخل المدرسة الابتدائية سنة ١٩٤٣ واكمل
المرحلة الابتدائية سنة ١٩٥٠ .

وفي سنة ١٩٥١ دخل المدرسة العلمية الدينية في سامراء فقرأ الفقه
والتفسير والحديث والنحو والبصرف والمنطق والبلاغة وغيرها من الدروس
المقررة على يد العلامة المرحوم السيد احمد الراوي والسيد المرحوم عبد الوهاب
والسيد ايوب الخطيب وبعد اكمال المدة الدراسية حصل على الشهادة الدينية
سنة ١٩٦٢ .

وفي سنة ١٩٦٣ شغرت جهة الامامة والخطابة في ناحية بلد فتقدم
للامتحان امام المجلس العلمي التابع لمديرية وزارة الاوقاف فحصل على
النجاح وصدر مرسوم جمهوري بتعيينه اماماً وخطيباً في جامع بلد في نفس
السنة ، وفي سنة ١٩٦٤ نقل بنفس وظيفته الى جامع قرية الصينية التابعة
الى ناحية بيجي وفي نفس السنة نقل الى جامع ناحية الدور وهو
الآن هناك موضع احترام اهل المنطقة .

عبد الرزاق الحاج حسن



هو الفاضل الشيخ عبدالرزاق بن الحاج حسن بن حمادي السامرائي ينتمي المترجم الى عشيرة البو رحمان القاطنة في سامراء ولادته :

ولد المترجم سنة ١٩٣٣م من أسرة عربية طيبة عرفت بالتقوى والصلاح وبعد ان ترعرع بين اجضان والديه دخل المدرسة الابتدائية سنة ١٩٤١-١٩٤٢ دراسية .

وبعد ان انتهى الدراسة الابتدائية دخل

المدرسة العلمية الدينية في سامراء سنة ١٩٤٨م فدرس الفقه والحديث والتفسير والنحو والصرف وغيرها من العلوم الدينية والادبية .

وفي سنة ١٩٦٦ شغرت جهة الامامة في مسجد البو رحمان فتقدم

للامتحان امام المجلس العلمي التابع لمديرية الاوقاف العامة فنال النجاح وعين في نفس السنة امام في مسجد البو رحمان

والاخ المترجم غني عن التعريف شاب تقي دمث الاخلاق عليه

علامات النجابة وطيب النفس .

الفاضل عبد العزيز حسين المرابي



ينتمي السيد عبد العزيز بن السيد حسين
ابن السيد أمين الى عشيرة ابو دراج التي
تقطن في منطقة سامراء .

ولادته :

ولد المترجم سنة ١٩٢٦ ميلادية من
ابوين عربيين وبعد أن ترعرع في احضان
والديه دخل المدرسة الابتدائية سنة ١٩٣٩
حتى وصل الى الصف الخامس الابتدائي
ثم ترك المدرسة واتخذ يدرس الاطفال القرآن

الكريم ثم مال الى الاشغال الحرة وكان خلال عمله يراجع المدرسة العلمية
الدينية في سامراء يدرس الفقه والحديث وغيرها من الدروس حتى صارت
له ملكة تزهله القيام بالوعظ والارشاد .

وفي سنة ١٩٦٣ شغرت جهة الامامة والخطابة في قرية الصينية في
ناحية بيجي . فتقدم للامتحان امام المجلس العلمي فحصل على النجاح
وصدر مرسوم جمهوري بتعيينه اماماً وخطيباً في جامع الصينية .
وفي سنة ١٩٦٤ نقل واعظاً سياراً في الجهة الشرقية لمدينة سامراء .

الشيخ طه الاحمد الصباغ



هو العالم الفاضل الشيخ طه بن احمد الصباغ
ينتمي المترجم الى قبيلة الخزرج الا ان هذه
الاسرة تسكن مدينة سامراء .

وهو رجل تقي صالح نشأ على العلم والمعرفة
وفي بيت كله نبل ودين وبعد ان ترعرع بين
احضان والديه على الاخلاق الرفيعة قرأ على
والده القرآن الكريم واجاد الخط والكتابة
وتعلم مبادئ العلوم الدينية دخل المدرسة

العلمية الدينية في سامراء عام ١٣١٧ هـ فدرس على المرحوم عبد الحق
شبيب المهداوي والمرحوم عبد الوهاب البدرى والشيخ عباس القصاب
وغيرهم .

وبعد ان درس الفقه والتفسير والحديث والنحو والصرف وغيرها
من العلوم الدينية والعربية حتى صار على جانب كبير من العلم والمعرفة
شغرت جهة الاذان في الجامع الكبير في سامراء فتقدم للامتحان امام المجلس
العلمي التابع لمديرية الاوقاف العامة فنال النجاح وبقي مؤذنا يعرفه
الناس في سامراء قرابة ثلاثين سنة وبعد ان قضى هذا العمر كله في التقوى
والصلاح والزهد والورع اختاره الله الى جواره سنة ١٣٨١ هـ فلقني رب
غفور رحيم .

المراجع

- ١ - أب الالباب للعلامة محمد صالح المنجد ووردي
- ٢ - مجلة سامراء .
- ٣ - دليل سامراء للمؤلف
- ٤ - سجلات الاوقاف .
- ٥ - سجلات المدرسة العلمية الدينية بسامراء
- ٦ - مجلة صوت الاسلام

محتويات الكتاب

	صفحة
الاهداء	٣
المقدمة	٤
تمهيد	٦
تاريخ المدرسة العلمية الدينية في سامراء	٨
سماحة الامام أحمد محمد أمين الراوي	١٢
استاذي	٤٣
العلامة الشيخ محمد سعيد النقشبندي	٤٦
العلامة الشيخ عباس القصاب	٥٤
العلامة الشيخ قاسم الغواص	٥٧
العلامة السيد عبدالوهاب البدري	٥٩
العلامة محمد سعيد الجبوري	٦٣
العلامة الشيخ عبدالحق شبيب المهدي	٦٥
العلامة حسن نقي الدوري	٦٧
العلامة الحاج علي السلام الطويل	٧٠
العلامة السيد طه السيد ياسين السامرائي	٧٢
الفاضل السيد علي العابد	٧٤
العلامة السيد يوسف توفيق الخطيب	٧٦
العلامة السيد داود الناصري التكريتي	٧٨
الفاضل السيد طه محمد علي	٧٩

	صفحة
العلامة السيد حسني الألوسي	٨١
الفاضل السيد عبدالرزاق محمود السامرائي	٨٣
الفاضل مخلص حماد الراوي	٨٥
الفاضل السيد طه العلوان السامرائي	٨٧
الفاضل ياسين الشيخ ابراهيم السامرائي	٨٩
الفاضل السيد عبدالرحمن محمد علي	٩١
الفاضل السيد حسيب حسن السامرائي	٩٣
الفاضل السيد ماجد السيد محمد عبد ربه	٩٥
الفاضل أحمد حسن الطه	٩٧
الفاضل السيد حسين محمد عرب السامرائي	٩٩
الفاضل السيد أحمد حسن الخضر السامرائي	١٠٢
الفاضل الشيخ غازي الحاج حسين السامرائي	١٠٤
السيد حسين السيد علي البلدي	١٠٦
الفاضل السيد مهدي السيد محمود الرفاعي	١٠٧
الفاضل حميد عبدالله الحداد	١٠٩
عبدالرراق الحاج حسن	١١٠
الفاضل عبدالعزيز حسين اللراجي	١١١
الشيخ طه الاحمد الصباغ	١١٢
المراجع	١١٣
محتويات الكتاب	١١٤

آثار المؤلف

امثال سامراء العامية - ٤

تاريخ سامراء

الكنايات العامية في سامراء

الايان العامية في سامراء

سامراء المصورة

الافخاذ والجماعات المتداخلة مع عشائر سامراء

معجم اللغة العامية في سامراء

الانهاض اليخنة في عامية سامراء

سامراء والرحالون

قنون الادب الشعبي في سامراء

مراجع سامراء

الاسماء في سامراء